



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الليسانس الأكاديمي
بعنوان:

تقييم البرمجيات المحاسبية والمالية في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة برنامج NAFT COMPTA مؤسسة نفضال وحدة التسويق بولاية غرداية 2011-2025

تحت إشراف الأستاذ:
أ.د/ رواني بوحفص

من إعداد الطلبة:
• دودو بكير
• الشيخ دحمان يوسف
• حني الياس

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

اللجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ/د عبادة عبد الرؤوف	جامعة غرداية	رئيسا
أ/د رواني بوحفص	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ/ أزغار يحي	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب
اللحظات إلا بذكرك.. ولا اتطيب الآخرة إلا بعفوك
الله جل جلالك
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور
العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم
تجدوا ما تكافئونه به فادعوا حتى ترو أنكم قد كافأتموه}
نهدي ثمرة جهدنا هذا إلى:
من وصانا بهما المولى عزوجل قائلا: "وبالوالدين إحسانا"
أبي العزيز سندي وأمي الحبيبة
إلى إخوتي وأخواتي إلى كل الأحباب الذين أخذوا مكانة في قلوبنا
إلى كل من دعمنا في مشوارنا وأعاننا إلى الدين وسعتهم ذاكرتنا ولم تسعهم
مذكرتنا إلى زملائي الذين جمعني بهم مسيرتي الدراسية وإلى كل الأصدقاء
إليكم جميعا نهدي هذا العمل المتواضع.

الشكر والتقدير

قال الله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم) صدق الله العظيم
نحمد الله عز وجل على لطفه وعونه أن أكرمنا ووفقنا لإتمام هذه الأطروحة
فليس عندنا شيء ولا منا شيء ولا لنا شيء، فالفضل والمنة والحمد لله وحده.
ازجي شكري وعظيم تقديري إلى جامعة غرداية التي منحتنا الفرصة لكي نكمل
مشوارنا التعليمي والوصول لهذه المرحلة كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى
من أفادنا بخبرته العلمية ولم يبخل علينا بوقته الثمين وجهده الصادق
المتواصل في العطاء والإشراف على هذا العمل وتقديم التوجيهات الرشيدة
والآراء العديدة في إثراء خبرتنا العلمية والعملية، لأستاذنا رواني بوحفص
بارك الله له في عمله وسدد خطاه.
كما أشكر مؤسسة نفضال وحدة غرداية فرع التسويق على حسن الاستقبال
وخاصة رئيس دائرة المحاسبة والمالية ومدير الفرع حروز نورالدين ولكل من
ساعدنا في إكمال هذه الدراسة ولو بكلمة أو نصيحة أو دعاء. لقد قلنا شكرا
وشكرنا لن يوفيكم حق سعيكم أسأل الله لكم التوفيق لما فيه خيرا في الدنيا
والآخرة إنه سميع مجيب.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم البرامج المحاسبية والمالية في المؤسسات الاقتصادية في ظل التطور الكبير في مدى استعمالها وللإجابة على إشكالية هذه الدراسة تم الاعتماد في الجانب النظري على المنهج الوصفي حيث تطرقنا إلى مفهوم كل من المحاسبة الإلكترونية والتعرف على أهم البرامج المحاسبية مدى مساهمتها في اتخاذ القرار والإلمام بعدد من الدراسات السابقة وتحليلها , كما قمنا في الجانب التطبيقي بالاعتماد على المنهج التحليلي حيث تم دراسة كيفية وإجراءات تطبيق المحاسبة الإلكترونية باستخدام برنامج نفضال المحاسبي (NAFT COPMTA) - وحدة غرداية - فرع التسويق وإجراء مقابلة مع مدير المركز ورئيس قسم المالية والمحاسبة , حيث تم التعرف على تاريخ المؤسسة قبل تطور البرمجيات المحاسبية وبعدها وعلى كيفية عمل البرنامج الخاص بالمؤسسة بجميع تفاصيله

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المؤسسة محل الدراسة مواكبة للتطورات الحديثة باستخدامها لأحدث البرامج السحابية الخاصة (NAFT COPMTA) في عملها المحاسبي كما أنه يمكن من سير العمل المحاسبي بشكل دقيق وكامل

الكلمات المفتاحية: محاسبة إلكترونية، البرمجيات المالية والمحاسبية، الحوسبة السحابية، نظم المعلومات المحاسبية، مسك المحاسبة، لغات البرمجة، الخوارزميات.

Abstract :

This study aims to evaluate the accounting and financial programmes in economic institutions in view of the significant development in their use and to respond to the problems of this study. In theory, we relied on the descriptive curriculum where we touched on the concept of both electronic accounting and identifying the most important accounting programs their contribution to decision-making and familiarity with a number of previous studies and analysis. In the applied aspect, we also relied on the analytical curriculum where we studied how and procedures for the application of electronic accounting using the nftal accounting program (NAFTAL COPMT) - Ghardaia Unit - Marketing Branch and interview with the Director of the Centre and the Head of Finance and Accounting Department, where the history of the enterprise was identified before and after the development of accounting software and how the enterprise's software works in all its details

The study found a series of results, the most important of which is that the institution being studied is keeping pace with recent developments by using the latest NAFTAL COPMT software in its accounting work and enabling the accurate and complete functioning of the accounting work.

Keywords: Electronic Accounting, Electronic Accounting Software, Cloud Computing, Accounting Information Systems, Accounting, Programming Languages, Algorithms.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-ج	المقدمة
2	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة
3	تمهيد الفصل الأول
4	المبحث الأول: البرمجيات المالية والمحاسبية
8-4	المطلب الأول: المحاسبة والتحول الرقمي
14-9	المطلب الثاني: أهم البرمجيات المحاسبية ولغات برمجتها
17-15	المطلب الثالث: الإطار التشريعي للبرمجيات المالية في الجزائر
18	المبحث الثاني: تحليل دراسات سابقة
18	المطلب الأول: دراسات محلية
19	المطلب الثاني: دراسة أجنبية
20	المطلب الثالث: تحليل أوجه اختلاف والتشابه

21	خلاصة الفصل الأول
22	الفصل الثاني: دراسة تحليلية ميدانية لتقييم البرنامج المحاسبية لمؤسسة اقتصادية
23	المبحث الأول: تعريف والمؤسسة – أهدافها
27-24	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة قيد الدراسة وأهدافها
28	المبحث الثاني: تقييم نظام مؤسسة نفعال
37-28	المطلب الأول: عرض برنامج NAFTL COMPTA ومراحل التسجيل المحاسبي
38	خلاصة الفصل
39	الخاتمة
41-40	المراجع
43-42	الملاحق

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
(01-02)	صورة توضح نافذة الدخول للبرنامج المحاسبي NAFT COMPTA	29
(02-02)	صورة توضح واجهة البرنامج المحاسبي NAFT COMPTA	31
(03-02)	صورة توضح الانتقال لدفتر اليومية الخاص بالمشتريات	32
(04-02)	صورة مثال على تسجيل فاتورة شراء في يومية المشتريات	33
(05-02)	صورة توضح استخدام برنامج Naft Compta: من واجهة الدخول إلى إدارة السيولة عبر دفتر اليومية للعمليات البنكية	(34-35)
(06-02)	خطوات التنقل من الواجهة الرئيسية إلى واجهة " Interface Comptable " في برنامج " Naft Comptabilité Générale "	36
(07-02)	نافذة تسجيل الدخول إلى برنامج Naft Immobilisations	37
(08-02)	صورة توضح واجهة مستخدم برنامج NAFT IMOBILISATIONS	38
(09-02)	نافذة مصادقة المستخدم لبرنامج SDCOM نظام إدارة وتسجيل فواتير البيع	39

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
15	أهم البرامج المحاسبية والمالية وميزاتها	01
21	دراسة سابقة لشربي فردوس وقويدري مرضية 2019	02
22	دراسة سابقة لخويلدات محمد الأمين	03
24	أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات المحلية	04
25	دراسة adoption among Cloud computing awareness and accounting practitioners in Malaysia	05
27	الدراسة الأجنبية A REVIEW OF E-ACCOUNTING	06
28	دراسة E-Accounting Practices among Small and Medium Enterprises in Ghana.	07
30	أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات الأجنبية	08

مقدمة

توطئة:

مع تطور التكنولوجيا الحديثة، أصبحت المؤسسات الاقتصادية تعتمد بشكل متزايد على البرمجيات المحاسبية والمالية لتسيير أعمالها اليومية. هذه البرمجيات لم تعد مجرد أدوات مساعدة، بل أصبحت جزءاً أساسياً من البنية الإدارية والمالية للمؤسسة. فبدلاً من الطرق التقليدية التي كانت تستهلك وقتاً وجهداً كبيرين، بات من الممكن اليوم إنجاز العمليات الحسابية وتقديم التقارير المالية بدقة وسرعة أكبر.

لكن رغم هذا التطور، فإن الاعتماد على البرمجيات لا يعني دائماً تحقيق الكفاءة المطلوبة، خاصة إذا لم تكن البرمجية مناسبة لطبيعة عمل المؤسسة أو لم يتم استخدامها بالشكل الصحيح. لذلك، أصبح من الضروري تقييم هذه البرمجيات بشكل دوري، من حيث مدى فعاليتها، سهولة استخدامها، تكلفتها، ومدى مساهمتها في تحسين الأداء العام للمؤسسة.

هذا الموضوع يكتسي أهمية خاصة، لأنه يساعد على فهم الفروقات بين البرمجيات المختلفة، ويوجه المؤسسات نحو اختيار الأنسب لها بما يتماشى مع أهدافها وحجم نشاطها.

أ- الإشكالية:

إلى أي مدى تساهم البرمجيات المحاسبية والمالية في تحسين الأداء المالي والمحاسبي داخل المؤسسات الاقتصادية، وما مدى فعاليتها مقارنة بالأنظمة التقليدية؟

ما هو واقع البرمجيات المالية والمحاسبية في الجزائر مقارنة بالطرق التقليدية

وتتفرع هذه الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

ما أثر هذه البرمجيات على أمن وحماية المعلومات المالية والمحاسبية الحساسة داخل المؤسسة؟

هل تحقق هذه البرمجيات الكفاءة والدقة المطلوبة في معالجة المعلومات المحاسبية

ما مدى رضا المستخدمين (المحاسبين-الموظفين-المدراء الماليين) عن أداء هذه البرمجيات

ماهي البرمجيات المالية والمحاسبية المستعملة في مؤسسة نفضال فرع غرداية

هل تساهم البرمجيات المحاسبية في تحسين الرقابة الداخلية وتقليل فرص التلاعب المالي.

ب-فرضيات البحث: بغيت الإجابة على التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

تساهم البرمجيات المحاسبية والمالية بدرجة معتبرة في تحسين الأداء المالي والمحاسبي للمؤسسات الاقتصادية، وتحقق مستوى مقبولاً من الفعالية في معالجة المعلومات واتخاذ القرار

الفرضية الفرعية الأولى:

توفر البرمجيات المحاسبية القدرة على معالجة المعلومات المالية والمحاسبية بدقة وسرعة، مما ساهم في تحسين جودة البيانات المالية

الفرضية الفرعية الثانية:

تتمكن البرمجيات المحاسبية من تحقيق الكفاءة والفعالية المطلوبة مقارنة بالطرق التقليدية، خاصة فيما يتعلق بإعداد التقارير ومتابعة الحسابات

الفرضية الفرعية الثالثة:

يرتبط مستوى أداء البرمجيات المحاسبية بدرجة رضا المستخدمين عنها (محاسبون -موظفون ماليون - إداريون)، ويتأثر بعوامل مثل سهولة الاستخدام والدعم التقني

الفرضية الفرعية الرابعة:

البرنامج المحاسبي المستعمل في مؤسسة نפטال هو برنامج NAFT COMPTA

الفرضية الفرعية الخامسة:

تساهم البرمجيات المحاسبية في تحسين الرقابة الداخلية وتقليل فرص التلاعب المالي.

ت-اهداف الدراسة: تهدف دراسة هذا الموضوع بالتحديد الى

- رصد البرمجيات المالية والمحاسبية المعتمدة داخل شركة نפטال، وتحديد وظائفها الأساسية
- التعرف على مدى مساهمة البرمجيات الحالية في تسهيل العمليات والمحاسبية وإعداد التقارير المالية
- تسليط الضوء على مدى اعتماد الشركة على الحوسبة السحابية والإلكترونية
- معرفة مدى مرونة البرمجيات المحاسبية في التكيف مع التغييرات التنظيمية أو التشريعية

ج-أهمية الدراسة: تتمثل أهمية دراسة هذا الموضوع في

تنبع أهمية هذا الموضوع من الدور الكبير الذي أصبحت تلعبه البرمجيات المحاسبية والمالية في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية. ففي ظل التوجه المتزايد نحو الرقمنة، أصبح من الضروري الوقوف على مدى كفاءة هذه البرمجيات وقدرتها على تلبية الحاجات العملية داخل المؤسسة. كما أن هذه الدراسة تكتسي أهمية تطبيقية، إذ يمكن أن توجه المؤسسات نحو اختيار أفضل البرمجيات من حيث الأداء، التكلفة، وسهولة الاستخدام.

وتكمن أهمية الدراسة كذلك في مساهمتها في توفير إطار علمي لتقييم هذه البرمجيات بناءً على معايير موضوعية، مما يساعد على اتخاذ قرارات مبنية على معطيات دقيقة سواء في اقتناء البرمجيات أو في تحسين استخدامها.

د- أسباب اختيار الموضوع:

1- أسباب ذاتية:

الميولات الشخصية نحو كل ماله علاقة بالتقنية وتطوير البرمجيات محاولة لمواكبة عصر التطور الرهيب في المجال البرمجي ورفع من المستوى فيه من خلال أطروحتنا

2- أسباب موضوعية:

تعد البرمجيات المحاسبية في السوق ما فرض علينا وضع تقييم لبعضها لاختيار أنسبها للمؤسسات بالرغم من أهمية الموضوع إلا أن هناك نقص فادح في هذا النوع من الدراسات خاصة في المؤسسات العمومية الكبيرة ذات الطابع الاقتصادي ارتباط الموضوع بتخصصنا في الجامعة ما يسمح لنا بالقيام بتكوين تطبيقي أكاديمي بالإضافة الجانب النظري المعتمد في الجامعة

ه- حدود الدراسة: وتمثلت حدود الدراسة في:

1- الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة التطبيقية على مستوى شركة نפטال وحدة غرداية فرع التسويق باعتبارها مؤسسة اقتصادية عمومية تنشط في مجال توزيع وتسويق المحروقات

2- الحدود الزمانية:

تغطي هذه الدراسة الفترة الممتدة من 2011 السنة التي تم الاعتماد فيها على البرنامج المحاسبي الى ماي 2025 وهي الفترة التي تم فيها إجراء التربص الميداني وجمع المعطيات من داخل المؤسسة.

منهجية الدراسة:

تستدعي طبيعة الدراسة استخدام مناهج متعددة، فقد كان المنهج الوصفي في بعض الأجزاء المرتبطة بالجانب النظري من خلال تقديم وعرض الإطار المفاهيمي المتعلق بالموضوع، بالإضافة إلى استخدام منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي من خلال دراسة واقع برنامج NAFT COMPTA بمؤسسة نפטال وحدة التسويق بولاية غرداية 2024 - 2025

الدراسات السابقة:

صعوبات الدراسة:

من خلال انجازنا لهذا التقرير اعترضنا بعض الصعوبات من أهمها ما يلي:

- قلة المراجع المتعلقة بالبرمجيات المالية والمحاسبية
- قلة الدراسات السابقة المتعلقة بالبرمجيات المالية والمحاسبية وصعوبة الحصول عليها
- شساعة الموضوع اذ انه لم يقتصر على برنامج واحد معين انما على جميع البرمجيات المالية والمحاسبية
- تشابك موضوع البرمجيات المالية والمحاسبية يعد ميزة وتحديا في نفس الوقت اذ يجمع بين المحاسبة والتكنولوجيا مما يزيد من أهميته لكنه يتطلب تركيزا ودقة في البحث لتفادي التشتت والخروج من الموضوع لتحقيق نتائج واضحة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية للبرمجيات

المالية والمحاسبية

تمهيد:

أصبحت التكنولوجيا الرقمية عنصرًا أساسيًا في تطوير مختلف مجالات الحياة، ولم تكن المحاسبة بمعزل عن هذا التحول. فقد أدى تطور نظم المعلومات وتزايد حجم المعاملات المالية إلى بروز الحاجة لنظام محاسبي حديث يتماشى مع متطلبات السرعة، الدقة، والشفافية، وهو ما أفرز ما يُعرف اليوم بـ المحاسبة الإلكترونية.

لذلك قسمنا هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: البرمجيات المالية والمحاسبية

المبحث الثاني: تحليل دراسات سابقة

المبحث الأول: البرمجيات المالية والمحاسبية مفاهيم أساسية:

للبرامج المحاسبية والمالية دور كبير في تسهيل عمليات التسجيل المحاسبي حيث تساعد أيضا في اتخاذ القرارات والتي إذا أخطأ فيها قد تأخذ بالمؤسسة الى مشاكل عويصة يصعب حلها لذلك سنتعرف فيما يلي عليها وعلى عملها.

المطلب الأول: المحاسبة والتحول الرقمي

لفهم دور البرمجيات علينا فهم أساسيات المحاسبة الإلكترونية والمحاسبة السحابية والتحول الرقمي

1تعريف المحاسبة الإلكترونية: لم يكن للمحاسبة الإلكترونية تعريف واحد وموحد لها بحيث عرفت بعدة طرق مختلفة ولكن هذه التعريفات كانت مكملة ومتوافقة مع بعضها البعض إذ عرفتها

أ-الهيئات الدولية: انها نظام محاسبي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال للاتقاط ومعالجة البيانات المالية للمؤسسات من أجل إنتاج معلومات لأغراض إدارية على أساس تكامل أنظمة المعلومات للمؤسسات¹

ظهر مصطلح المحاسبة الإلكترونية في عالم المحاسبة مع استعمال التكنولوجيا الحديثة في مجال المحاسبة بجميع فروعها، وتتضمن استخدام أجهزة الكمبيوتر لجمع ومعالجة البيانات المحاسبية. وتعتبر بديلا قويا للمحاسبة التقليدية نظرا لميزاتها من حيث دقة المعلومات والسرعة في تقديم النتائج².

كما تعرف أيضا بأنها أسلوب قائم على التكنولوجيا يجمع بين مبادئ المحاسبة إضافة الى مفهوم نظام المعلومات لتسجيل ومعالجة وتحليل وإنتاج المعلومات المالية حول الاعمال للمستخدمين النهائيين³.

وعلى هذا الأساس يمكن أن نعرفها على أنها استعمال التكنولوجيا في المحاسبة عبر توثيق العمليات المحاسبية بأنظمة وبرامج محاسبية ومحاولة الإنقاص من المعاملات الورقية وتقديمها إلى المستفيدين في قالب إلكتروني

¹ مجلة الميادين الاقتصادية المجلد 06. العدد 01.2023

²- Salma Lamouri, Mustafa Bennoui, The Contribution of Electronic Accounting to the Accuracy of Accounting Information and Its Impact on the Financial Performance of the Organization – A Case Study of Onciel Corporation, N°: 70. Journal of Economics and Sustainable Development, Administrative, University of Ghardaia (Algeria), (2024), P3.

³ عبد الله الامام ادم طه، دور نظام المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية، قسم المحاسبة، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا، الدراسات التجارية السنة الجامعية 1439هـ، 2017ص: 16.

2-سمات المحاسبة الإلكترونية:

- جاءت المحاسبة الإلكترونية بخصائص تميزها عن المحاسبة الورقية التقليدية ومن جملة هذه الخصائص
- السرعة والدقة: تمكن المحاسب من خفة وسرعة تسجيل العمليات والبيانات والدقة في معالجة البيانات
- إمكانية الوصول من بعد: فهي تساعد من له تنقلات كثيرة أثناء فترات عمله فتمكنه من التطرق إلى ما يحتاج عن بعد دون العودة إلى المكتب
- الأمان: كما نعلم بان التكنولوجيا في تطور رهيب كذلك وسائل الحماية فالمنافسة الكبيرة في هذا المجال تعمل على توفير أقصى مستويات الأمان لمعلومات المستخدم
- إعداد التقارير والتحليلات الذكية: وصلنا إلى زمن نجد فيه تطبيقات تعمل عمل الإنسان بإتقان فهذه التطبيقات المحاسبية أصبحت تقدم تحليلات مناسبة وذكية تعبر عن الوضع المالي لأي مؤسسة بدقة مع تطبيق جميع المعايير والمبادئ المحاسبية
- التكامل مع الأنظمة الأخرى: إمكانية ربطها مع أنظمة إدارة الموارد البشرية والمخزون والمبيعات لتحقيق إدارة مالية شاملة

3-متطلبات تطبيق وتفعيل المحاسبة الإلكترونية:

- إن الانتقال من العمل المحاسبي التقليدي إلى المحاسبة الإلكترونية يلزم الدولة توفير المناخ المناسب لتطبيقها لذلك وجب عليها إحداث عدة تغيرات في عدة جوانب منها:
- أ الجانب القانوني والتشريعي:
- إعداد قوانين ولوائح تشريعية تحث على العمل الإداري والإلكتروني وأخرى لتنظيم هذا العمل الإداري وفق المستجدات الرقمية.
- ب جانب البنية التحتية:
- وهو توفير بنية تحتية كاملة متكاملة من أجهزة كمبيوتر وحوادم متطورة والشبكات والتوصيلات اللاسلكية والسلكية التي تساهم في نقل البيانات.⁴
- ج الجانب الأمني والبشري:

⁴ لعموري سلمى (2024) المرجع السابق ص25

أكبر مشكل يواجه المحاسبة الإلكترونية والأنظمة بشكل عام هو أمن المعلومات المحفوظة بداخلها من الاختراقات والسرقات لدى وجب توفير أقصى مستويات الحماية للمحافظة عليها أما بالنسبة للعامل البشري على المؤسسات المستعملة لهذه الأنظمة تقديم دورات تدريبية لمحاسبها وكل من له علاقة بها من اجل ضمان تمكنهم من الاستعمال الجيد لها⁵.

4- أثر المحاسبة الإلكترونية على اتخاذ القرار

تلعب أنظمة المحاسبة الإلكترونية دورًا رئيسيًا في تحسين جودة القرارات المالية داخل المؤسسات، حيث توفر تقارير دقيقة وفي الوقت الفعلي، مما يساعد المدراء والمستثمرين في اتخاذ قرارات استراتيجية مستندة إلى بيانات موثوقة. دراسة أجريت أظهرت أن 70% من الشركات التي تستخدم أنظمة محاسبة إلكترونية متقدمة تمكنت من إعداد تقارير مالية دقيقة بنسبة 40% أسرع مقارنة بالمؤسسات التي لا تزال تعتمد على الأساليب التقليدية. كما أن البيانات المالية المحوسبة تساعد في تحليل الاتجاهات المالية والتنبؤ بالمخاطر المحتملة، ما يسهل عملية التخطيط الاستراتيجي.

5- نظام المحاسبة الإلكترونية:

أ- أهمية نظام المحاسبة الإلكترونية:

مع التطور التكنولوجي السريع، أصبحت المحاسبة الإلكترونية ضرورة في المؤسسات الحديثة، حيث تساعد في تحسين جودة البيانات المالية وتسريع عمليات المعالجة. فإن استخدام الأنظمة المحاسبية الرقمية يقلل من الأخطاء البشرية بنسبة 40% مقارنة بالطرق التقليدية، وذلك بفضل البرمجيات الذكية التي تقوم بتحليل البيانات وإعداد التقارير بدقة عالية. كما أن هذا النظام يساهم في خفض التكاليف التشغيلية، إذ يقلل من الحاجة إلى توظيف عدد كبير من المحاسبين أو التعامل مع المستندات الورقية التي قد تستغرق وقتًا أطول للمعالجة. بالإضافة إلى ذلك، يوفر نظام المحاسبة الإلكترونية تكاملاً أفضل بين الإدارات المالية والإدارية، مما يسهل تبادل المعلومات ويساعد في اتخاذ قرارات أكثر دقة. يشير إلى أن 75% من المؤسسات التي اعتمدت على المحاسبة الإلكترونية لاحظت تحسناً في سرعة إعداد التقارير المالية، إلى جانب زيادة في دقة البيانات المالية، ما يعزز الشفافية داخل المؤسسة. كما أن هذه الأنظمة توفر مستوى عالٍ من الأمان، حيث يتم تخزين البيانات في أنظمة مشفرة وقواعد بيانات محمية، مما يقلل من مخاطر فقدان أو الاختراق..

⁵ بلعور سليمان، & قطيب عبد القادر. متطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل النظام المحاسبي المالي: جامعة قاصدي مرباح ورقة. ص14 سنة 2014

ب- مكونات نظام المحاسبة الإلكترونية

يتكون نظام المحاسبة الإلكترونية من عدة عناصر مترابطة، كل منها يلعب دورًا مهمًا في تحسين كفاءة العمليات المالية. ومن بين هذه العناصر:

- **البرامج المحاسبية:** هناك العديد من الأنظمة المتخصصة مثل SAP و Financial Oracle التي تسهل تسجيل وتحليل العمليات المالية. إن 65% من الشركات الكبرى تعتمد على هذه البرامج لتحسين الدقة التشغيلية والحد من الأخطاء المحاسبية
 - **قواعد البيانات:** يتم استخدامها لتخزين البيانات المالية بشكل منظم وآمن، مما يتيح استرجاعها بسهولة عند الحاجة. يشير إلى أن المؤسسات التي تعتمد على قواعد بيانات مركزية في أنظمتها المحاسبية تقلل من خطر فقدان البيانات بنسبة 50% مقارنة بتلك التي تستخدم أنظمة غير متصلة أو غير محدثة بانتظام.
 - **نظم الحماية والأمان:** تشمل هذه الأنظمة تقنيات التشفير، الجدران النارية، وأنظمة المراقبة التي تمنع أي محاولات غير مصرح بها للوصول إلى البيانات⁶. يوضح أن 80% من المؤسسات التي طبقت أنظمة الأمان الحديثة في المحاسبة الإلكترونية تمكنت من تقليل تعرضها للهجمات السيبرانية بشكل ملحوظ.
 - **التكامل مع الأنظمة الأخرى:** لكي يعمل نظام المحاسبة الإلكترونية بفعالية، يتم ربطه بأنظمة إدارة الموارد البشرية، المخزون، وإدارة العملاء، مما يسهل تدفق المعلومات بين مختلف الإدارات. وفقًا لدراسات سابقة، فإن الشركات التي تعتمد على أنظمة متكاملة شهدت تحسنًا بنسبة 30% في كفاءة عملياتها المالية مقارنة بتلك التي تعتمد على أنظمة غير مترابطة.
- ## ج- التحديات التي تواجه تطبيق نظام المحاسبة الإلكترونية:

رغم المزايا الكبيرة التي يقدمها نظام المحاسبة الإلكترونية، إلا أن هناك بعض العقبات التي قد تعيق تطبيقه أو تؤثر على كفاءته:

⁶ Dao Thi, H. N. (2023). Digital Accounting Systems (DIS): Concepts, Components and Roles in Business. International Journal of Research in Vocational Studies (IJRVOCAS), 3(1), 10–14, p. 12. <https://doi.org/10.53893/ijrvocas.v3i1.182>

- **التكلفة الأولية المرتفعة:** غالبًا ما يكون الانتقال إلى المحاسبة الإلكترونية مكلفًا، حيث يتطلب استثمارات مالية كبيرة في البرمجيات والتدريب. فإن 60% من الشركات الصغيرة تواجه تحديات مالية عند محاولة تبني هذه الأنظمة بسبب ارتفاع تكاليف البرمجيات والتحديثات المستمرة.
- **الأمان الإلكتروني:** مع تزايد التهديدات السيبرانية، تحتاج المؤسسات إلى أنظمة أمان قوية لحماية بياناتها المالية. يشير إلى أن الشركات التي لا تقوم بتحديث أنظمة الحماية لديها بانتظام تصبح أكثر عرضة للهجمات الإلكترونية بنسبة تصل إلى 45% مقارنة بالمؤسسات التي تعتمد سياسات أمان قوية.
- **مواكبة التغيرات التكنولوجية:** تتطور البرمجيات المحاسبية باستمرار، مما يفرض على الشركات تحديث أنظمتها بشكل دوري للحفاظ على كفاءتها. وفقًا لمجلة العلوم المالية والمحاسبية (2020)، فإن 50% من المؤسسات تواجه صعوبات في التكيف مع هذه التحديثات بسبب التكلفة أو نقص الخبرات الفنية داخل المؤسسة.
- **الأعطال التقنية:** يمكن أن تؤثر المشكلات الفنية على سير العمل، حيث قد تتعرض بعض الأنظمة المحاسبية لأعطال مفاجئة تؤدي إلى تعطل العمليات المالية. وجد أن 40% من المؤسسات التي تعتمد على المحاسبة الإلكترونية تواجه توقفات مفاجئة في الأنظمة بسبب أخطاء برمجية، مما قد يؤثر على دقة التقارير المالية.

6- تعريف المحاسبة السحابية

المحاسبة السحابية هي نظام محاسبي يعتمد على تقنية الحوسبة السحابية لتخزين البيانات المالية وإدارتها عبر الإنترنت بدلاً من تخزينها على أجهزة محلية. يتيح هذا النظام للمؤسسات الوصول إلى بياناتها المحاسبية في أي وقت ومن أي مكان، باستخدام الإنترنت فقط، مما يسهل عمليات التسجيل، المعالجة، وإعداد التقارير المالية بشكل فوري وآمن.

تعتمد المحاسبة السحابية على خوادم بعيدة تديرها شركات متخصصة، حيث يتم تحديث البرمجيات وصيانة الأنظمة تلقائيًا، مما يقلل من الحاجة إلى بنية تحتية تقنية داخل المؤسسة. وتتميز هذه الأنظمة بالمرونة، الأمان العالي، وإمكانية التكامل مع تطبيقات أخرى مثل إدارة الموارد البشرية والمبيعات، مما يجعلها خيارًا شائعًا للشركات الصغيرة والكبيرة على حد سواء⁷.

أ- المزايا الرئيسية للمحاسبة السحابية:

- **إمكانية الوصول عن بُعد:** يمكن للفرق المالية والمحاسبين العمل من أي مكان دون الحاجة إلى التواجد في المكتب.

⁷ لعمرى سلمى (2024). مرجع تم ذكره مسبقاً ص 27

- تحديثات تلقائية وأمان متقدم: يتم تحديث البرمجيات بشكل دوري مع تخزين البيانات على خوادم آمنة ومشفرة.
 - تقليل التكاليف: لا تتطلب استثمارات كبيرة في البنية التحتية، حيث تعتمد على نموذج الاشتراك الشهري أو السنوي.
 - تكامل سلس مع الأنظمة الأخرى: يمكن ربطها بسهولة مع أنظمة إدارة الموارد (ERP) ومنصات التجارة الإلكترونية⁸.
- أمثلة على برمجيات المحاسبة السحابية:

Quick Books Online

Xero

Oracle

Odoo

المطلب الثاني: البرمجيات المالية والمحاسبية

شهدت البيئة الاقتصادية تطورًا كبيرًا مع التقدم التكنولوجي، مما أدى إلى إدخال أنظمة رقمية متخصصة في مختلف مجالات الأعمال. من أبرز هذه الأنظمة البرمجيات المالية والمحاسبية، التي أصبحت ركيزة أساسية لضمان دقة المعلومات وتحسين كفاءة الأداء المالي. تعتمد المؤسسات الحديثة على هذه البرمجيات لإدارة سجلاتها المالية، وتحليل البيانات، وإعداد التقارير وفقًا للمعايير المحاسبية الدولية. ونظرًا لأهميتها المتزايدة، بات من الضروري فهم مفهوم البرمجيات المالية والمحاسبية، وأدوارها الحيوية في دعم القرارات الاستراتيجية وضمان الشفافية والرقابة الداخلية. ومن هنا، نتعرف على البرمجيات المالية والمحاسبية، وبيان مكوناتها.

1- تعريف البرمجيات:

يعرّف البرنامج على أنه تسلسل من التعليمات والأوامر التي يضعها المبرمج باستخدام لغة برمجة محددة، بهدف تنفيذ مهمة معينة أو حل مشكلة ما، واستخراج النتائج المطلوبة ضمن فترة زمنية معينة⁹.

⁸ American Institute of CPAs (AICPA). "Cloud Accounting: The Future of Financial Management." <https://www.aicpa.org>: تاريخ التصفح: 16 أبريل 2025. متاح على AICPA.

⁹ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. لغة برمجة 1: الحاسب الآلي. الإدارة العامة للمناهج، المعاهد الصناعية الثانوية. ص 10 سنة 2021

أ- تعريف البرمجيات المالية والمحاسبية:

• البرامج المحاسبية هي أنظمة محوسبة تختص بجمع البيانات المالية وتسجيلها وتخزينها ومعالجتها بهدف إنتاج معلومات موثوقة لصناع القرار. تتكون هذه الأنظمة من مجموعة من العناصر تشمل المستخدمين، البيانات، الإجراءات، التعليمات، البرمجيات، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى الضوابط الداخلية والتدابير الأمنية اللازمة لضمان سلامة المعلومات¹⁰.

• البرمجيات المحاسبية هي تطبيقات إلكترونية تُستخدم لتسجيل ومعالجة العمليات المالية عبر الحاسوب، وتعمل ضمن وحدات مبرمجة مثل حسابات الدفع، والمرتببات، والموازنات. وقد يتم تصميم هذه النظم داخلياً لتلبية احتياجات المنشآت، أو يتم اقتنائها جاهزة مع إمكانية تعديلها. وتختلف البرمجيات فيما بينها من حيث درجة التكامل والكلفة¹¹.

• البرمجيات المحاسبية هي تطبيقات حاسوبية تُستخدم لتسجيل ومعالجة العمليات المحاسبية. تقوم بتقسيم المهام مثل حسابات الدفع، الرواتب، والموازنات إلى وحدات مستقلة. يمكن تصميم النظام داخلياً أو شراؤه جاهزاً مع تعديلات ليتناسب مع احتياجات الشركة. تختلف البرمجيات من حيث التكامل، السعر، والميزات، حيث تتراوح من أنظمة بسيطة للشركات الصغيرة إلى أنظمة معقدة للشركات الكبيرة¹².

• من خلال التعريفات السابقة يمكن استخراج التعريف الاجرائي التالي:

البرمجيات المحاسبية هي تطبيقات حاسوبية متخصصة تُستخدم في تسجيل ومعالجة العمليات المحاسبية بشكل إلكتروني. تُنظم هذه البرمجيات الأعمال المحاسبية في وحدات مستقلة مثل حسابات الدفع، الرواتب، والموازنات، مما يساهم في تسهيل إدارتها ومراقبتها. يمكن أن يتم تصميم هذه الأنظمة داخلياً وفقاً لاحتياجات المؤسسة، أو يمكن شراؤها جاهزة مع إمكانية تعديلها لتتناسب مع متطلبات معينة. تختلف البرمجيات المحاسبية من حيث درجة التكامل والقدرة على تلبية احتياجات الشركات المختلفة، حيث تتراوح من أنظمة بسيطة وصغيرة الحجم إلى أنظمة معقدة ومتطورة تستخدمها الشركات الكبرى¹³.

¹⁰ شربي، ف.، وقويدري، م.. أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع ورقلة (مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير) ص 3 2019

¹¹ مازري، إ. (تقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية: دراسة ميدانية لشركة سوناطراك مديرية الصيانة بسكرة (مذكرة ماستر، جامعة محمد خضير بسكرة). ص 16 سنة (2019).

¹² خويلدات محمد الأمين أثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومة المحاسبية: دراسة حالة الاتصالات الجزائر (مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر. ص 3 سنة 2018

2-3 مكونات البرمجيات المالية والمحاسبية:

2-3-1 الخوارزميات: قبل أن تتعلم لغة البرمجة، لابد أن تستوعب أن البرمجة عبارة عن لغة يتم بواسطتها ترجمة فكرة أو حل مشكلة عن طريق الحاسب الآلي، فدون إيجاد الحل أو الفكرة لا يمكن كتابة البرنامج، وكى تتقن البرمجة لابد أن تفهم علم الخوارزميات وخرائط التدفق. والخوارزمية هي مجموعة من الخطوات الرياضية والمنطقية المتسلسلة التي تهدف إلى حل مشكلة معينة. ويعود أصل تسمية "الخوارزمية" إلى العالم المسلم أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي، الذي ابتكر هذه الأساليب في القرن التاسع الميلادي. الكلمة المستخدمة في اللغات اللاتينية والأوروبية هي "Algorithmes"، والتي كانت في البداية تشير إلى مجموعة من ثلاث تراكيب أساسية: التسلسل، الاختيار، والتكرار. يتمثل التسلسل في ترتيب التعليمات بشكل متسلسل، حيث تنفذ خطوة تلو الأخرى.

أما في الاختيار، فإن بعض المشكلات تتطلب اتخاذ قرارات بناءً على اختبار شروط معينة، حيث يتم اتباع مسار محدد إذا كانت النتيجة صحيحة، ومسار آخر إذا كانت النتيجة خاطئة. وأخيرًا، يعبر التكرار عن إعادة تنفيذ نفس تسلسل الخطوات عدة مرات لحل مشكلة معينة.

لقد ثبت أن هذه التراكيب الثلاثة كافية لتحقيق أي خوارزمية، ما يجعل فهم الخوارزميات واكتشاف الأخطاء فيها أسهل بكثير، ويسهل تعديلها أيضًا.¹⁴

2-3-2 لغات البرمجة: هي اللغات التي يتم كتابة البرامج من خلالها، وتنقسم لغات البرمجة إلى ثلاثة

أقسام رئيسية هي:

1. لغة الآلة (Machine language): هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الحاسب ويستطيع التعامل

معها. حيث تتكون من رقمي 0 و 1، وتعتبر الوسيط بين اللغات عالية المستوى والأجهزة.

2. لغة التجميع (Assembly language): هي لغة تستخدم اختصارات من اللغة الإنجليزية لتعبر

بها عن العمليات الأولية التي يقوم بها الحاسب مثل الإضافة add الحفظ Store الطرح Sub

وغيرها.¹⁵

3. لغات عالية المستوى (High level language): هي عبارة عن لغة يتم كتابتها باللغة الإنجليزية

ويتم تشغيلها وتنفيذها في الحاسب الآلي من خلال محول أو مفسر لتحويلها وتنفيذها بلغة الآلة

وتعتبر سهلة التعلم مقارنة باللغات السابقة، ومن أمثلتها لغة: Python C# Java.¹⁶

¹⁴ المؤسسة العامة للتدريب التقني لغة البرمجة 1 مرجع سبق ذكره ص 13

¹⁵ المرجع السابق ذكره ص 10

¹⁶ المرجع السابق 1 مصدر سبق ذكره ص 10

الجدول (01): أهم البرامج المحاسبية والمالية وميزاتها

البرنامج	الوصف والميزات	لغة البرمجة
Quick Books	<p>أحد أشهر برامج المحاسبة للشركات الصغيرة، يدير الفواتير، الرواتب، الضرائب، والمخزون.</p> <p>- أهم الميزات:</p> <p>- إدارة الفواتير والمصروفات.</p> <p>- إعداد التقارير الضريبية.</p> <p>- تكامل مع البنوك.</p> <p>- إدارة الرواتب والمخزون.¹⁷</p>	<p>يستخدم C++ وJava لأجزاء من النظام، وJavaScript للواجهة الأمامية.</p> <p>- السعر:</p> <p>يبدأ من حوالي 15 دولارًا شهريًا.</p>
SAP ERP	<p>نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP Enterprise Resource Planning) الشهير، يستخدمه الشركات الكبيرة لإدارة العمليات المالية، سلسلة التوريد، الموارد البشرية، والمزيد.</p> <p>- أهم الميزات:</p> <p>- إدارة العمليات المالية والمحاسبة.</p> <p>- إدارة سلسلة التوريد والموارد البشرية.</p> <p>- تحليلات قوية لإعداد التقارير.</p> <p>- قابلية التخصيص العالية.¹⁸</p>	<p>يعتمد على ABAP (لغة برمجة خاصة بـ SAP) وJava.</p>

¹⁷ Quick Books * برنامج محاسبي للشركات الصغيرة* [https://quickbooks.intuit.com] [https://quickbooks.intuit.com]

¹⁸ * نظام 10/03/2025 [https://www.sap.com] [https://www.sap.com]. *SAP ERP تاريخ الزيارة

<p>Xero</p>	<p>نظام محاسبة سحابي مصمم للشركات الصغيرة والمتوسطة، يساعد في إدارة الفواتير، المصروفات، الرواتب، والمزيد. - أهم الميزات: - إدارة الفواتير والمصروفات بسهولة. - تكامل مع البنوك للمصالحات.¹⁹</p>	<p>يعتقد أنه يستخدم C++ للواجهة الخلفية (Backend) و JavaScript (مع React أو Angular) للواجهة الأمامية (Frontend). - السعر: يبدأ من حوالي 20 دولارًا شهريًا.</p>
<p>Oracle Net Suite</p>	<p>هو برنامج سحابي متكامل، مصمم لإدارة العمليات المالية، سلسلة التوريد، المبيعات، والمخزون. يستخدمه الشركات الصغيرة والمتوسطة وحتى الكبيرة. 1- أهم الميزات: إدارة المحاسبة المالية: - يدعم الفواتير، المصروفات، والحسابات العامة. - يوفر تقارير مالية دقيقة وفورية. - يدعم معايير المحاسبة الدولية (مثل IFRS و GAAP). 2. إدارة سلسلة التوريد والمخزون: - تتبع المخزون في الوقت الفعلي. - إدارة المشتريات والطلبات. - تحسين سلسلة التوريد لتقليل التكاليف. 3. إدارة المبيعات وعلاقات العملاء (CRM): - تتبع فرص المبيعات وإدارة العملاء. - إعداد الفواتير وتتبع المدفوعات.</p>	<p>java: يُستخدم بشكل رئيسي في تطوير الواجهة الخلفية (Backend) للنظام. - JavaScript: يُستخدم في تطوير الواجهة الأمامية (Frontend) لتوفير تجربة مستخدم تفاعلية. - SQL: لإدارة قواعد البيانات</p>

¹⁹. برنامج Xero المحاسبي (https://www.xero.com) [https://www.xero.com] 2025/03/10 تاريخ الزيارة

- دعم متعدد القنوات (Online, Offline).
- 4. إعداد التقارير والتحليلات:
 - يوفر لوحات تحكم قابلة للتخصيص.
 - يدعم تقارير مالية وتشغيلية متقدمة.
- تكامل مع أدوات تحليل البيانات مثل Oracle Analytics.
- 5. الدعم متعدد العملات واللغات:
 - يدعم أكثر من 190 عملة و20 لغة.
 - مناسب للشركات العالمية.
- 6. التخصيص والتكامل:
 - يمكن تخصيص النظام ليناسب احتياجات العمل.
 - يدعم التكامل مع أنظمة أخرى عبر واجهات برمجية (APIs).²⁰

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد موقع oracle وموقع 2025Xero

²⁰ *Oracle Net Suite* تم الاسترجاع من <https://www.netsuite.com> [تمت الزيارة بتاريخ 2025/03/10]

المطلب الثالث: الإطار التشريعي للبرمجيات المالية في الجزائر القانون 05-09 (قانون

مسك المحاسبة بالإعلام الآلي)

أ-المواد التي تحكم شروط وكيفيات مسك المحاسبة:

يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي. ما يلي بعض المواد عن ذلك:

1. نظام الإعلام الآلي في مفهوم هذا المرسوم الذي يبين ربط أنظمة الإعلام الآلي بموارد مادية أي

بمعلومات محاسبية التي من خلاله:

➤ تتم تصنيف المعلومات ومعالجتها.

➤ بلورة وتبويب المعلومات والمعطيات والنتائج في أشكال متعددة.

➤ يكون الحصول على المعلومات بطريقة منظمة أي تكون المراقبة والمعالجة.

2. كل عملية تسجيل محاسبي يجب أن تكون وفق مصادر ومحتويات لها موثوقية ومرجعية يستند

بها، أي من خلال ذلك أن لعمليات التسجيل المحاسبي يجب أن تعرف إصدارات نظام الإعلام

الآلي وترقم وتؤرخ عند إنشائها، بمعنى ذلك يضمن توفر كل الضمانات عند إثباتها.

3. يجب على البرنامج المعلوماتي السماح بإعداد الكشوفات الواجب على المؤسسة إعدادها وفقا

لتنظيمات وأحكام وتشريعات قانونية.

4. - يجب أن يضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة تحقيق التوازنات الأساسية للمحاسبة وذلك بتحقيق

القيد المزدوج عن طريق

❖ المساواة بين الجانب المدين والدائن

❖ المساواة في حركة الحسابات وحركة المجاميع بين الجانبين المدين والدائن²¹

وحسب المرسوم 09-110 المذكور أعلاه المؤرخ في 7 أفريل 2007 سيبرز شروط ومعايير مسك

المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي:

ب-شروط مسك المحاسبة عن طريق الإعلام الآلي:

✓ كل تسجيل محاسبي يجب أن يكون محددًا بدليل؛ أي يشمل كل معلومة محاسبية عنه من (محتوى ومصدر

ومراجع ثبوتية تثبت صحة التسجيل)

✓ عند إصدار أنظمة الإعلام الآلي عموما يجب أن تكون ذو مصداقية وثبات من خلال تعريفها وترقيمها

وتوريخها (أي تؤرخ)

²¹ (1) المرسوم التنفيذي رقم 09 - 110 المؤرخ في 11 ربيع الثاني 1430 هـ الموافق لـ 07 أفريل سنة 2009م الجريدة الرسمية العدد 21، ص 4 - 5 سنة 2009

- ✓ يجب على المؤسسة أو الشراكة أو السلطة المستعملة لهاته البرامج أن تكون لديها تعهد من منشئ أو معد البرنامج لضمان سريتها ونجاحها.
- ✓ في المعالجات اليدوية للعمليات المحاسبية في بعض الأحيان أو دائما تكون هناك أخطاء قد تؤدي إلى فساد المعلومات المحاسبية أو فقدانها لذلك السبب يجب أن يكون هناك حفظ للمعطيات سابقا.
- ✓ يجب أن يكون هناك إجراء الحفظ اليومي بناء على إجراءات الحفظ الجزئي بمعنى آخر تكون هناك حفظ المعلومات في كل عملية محاسبية من خلال ذلك يكون حفظ كل المعطيات الواقعة في ذلك اليوم.
- ✓ يجب على المحاسبة المسوكة بواسطة برامج الإعلام الآلي أن يكون لديها احتراماً للإجراءات الجبائية المعمول بها.

ج- معايير مسك المحاسبة عن طريق الإعلام الآلي:

- ✓ البرنامج المعلوماتي للمحاسبة يجب أن يحتوي ملف يصف شكل البرنامج المعمول به وخصائصه ويمكن أن تتوفر هذه على شكل بيان إلكتروني ...
- ✓ يجب أن يكون سيرورة البرنامج المعلوماتي وفق أهدافه والشكل الموجود فيه ولا يمكن أن يسير وفق منهاج آخر أي مخالف لما هو موجود فيه.
- ✓ عند إعداد كل كشف محاسبي أو عملية حسابية أو فاتورة أن يكون وفق الأحكام التنظيمية والقانونية التي تسيره.
- ✓ البرنامج المحاسبي يجب أن يضمن التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج من خلال المراقبة اللاحقة أو المسبقة وذلك عن طريق:
- المساواة بين جانب المدين والدائن في كل العمليات المحاسبية سواء في (التسجيلات المحاسبية أو إعداد اليومية أو في إعداد دفتر الأستاذ أو ميزان الحسابات
- المساواة بين مجاميع حركة أو أرصدة الحسابات الجماعية والفردية إلخ.....
- ✓ يجب أن يتم إعداد البرنامج المعلوماتي في كل شهر على الأقل حيث يتضمن كل المعطيات والعمليات المقامة في ذلك الشهر دون استثناء أي شيء.
- ✓ عند ظهور كل كشف ينتجه البرنامج المعلوماتي يجب أن يشمل معلوماته أي (رقم صفحته، تاريخ طبعه، مراجع خاصة بهذه العملية، تعريفه)

✓ للبرنامج المعلوماتي المحاسبي عدة مجالات منها الأرشفة حيث يجب أن يتضمن المعلومات والتسجيلات الواقعة في السنوات الماضية.²³

د-المقارنة بين النظام المحاسبي اليدوي والنظام المحاسبي الآلي:

الفرق الأساسي والصحيح بين النظام المحاسبي الآلي (المحوسب) واليدوي يتمثل أساسا في عقل الإنسان من خلال تشغيله بالأفكار، ومن حيث ذلك في النظام العادي اليدوي يستخدم الإنسان عقله من خلال تحليله للأمور ودراستها واتخاذ القرارات وتطبيقها وفق المنهجية والإجراءات المعمول بها، من خلال ذلك نلاحظ أنه قد يصيب بالأخطاء ويتم معالجتها عند اكتشافها.

أما النظام المحاسبي الآلي (المحوسب) ويكون فيه استخدام العقل الإلكتروني أو الذكاء الاصطناعي والمصمم بواسطة الإنسان: أي وضع وإدراج أفكار الإنسان فيه، وهو معصوم من الخطأ ولا يمكن أن يكون هناك أخطاء، وهو عكس النظام اليدوي لا يستطيع التحليل بل يقوم بتنفيذ الآليات الموضوعة له

مسبقا²⁴

²³ مقياس أنظمة الإعلام المالي والمحاسبي، السنة الثالثة ليسانس مالية L M D صفحة 47، سنة 2014م جامعة الحاج لخضر باتنة.

²⁴ مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، تحت موضوع: مكانة تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة المالية في الجزائر أثرها على مهنة المراجعة القانونية، دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص 208 / 209 / 210 / 211

المبحث الثاني: تحليل الدراسات السابقة.

تعد الدراسات السابقة من المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها البحوث العلمية الرصينة، إذ تُمكن الباحث من الإحاطة بجوانب الموضوع قيد الدراسة، من خلال تتبُّع ما تم إنجازه من أبحاث ومشاريع علمية سابقة. فهذه الدراسات لا تُعدّ فقط مرجعية علمية داعمة، بل تمثل أيضاً قاعدة لتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف، ورصد الفجوات المعرفية والمنهجية التي لم تُعالج بالشكل الكافي، مما يمنح الدراسة الحالية مبرراً علمياً ومنهجياً.

المطلب الأول: دراسات محلية.

الجدول رقم (2): دراسة سابقة لشربي فردوس وقويدري مرضية 2019

الدراسة	شربي فردوس وقويدري مرضية 2019
عنوان الدراسة	أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية "دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-فرع ورقلة"
نوع ومكان الدراسة	مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
إشكالية الدراسة	ما مدى تأثير استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية في شركة اتصالات الجزائر؟
منهج وأدوات الدراسة	يهدف معالجة موضوع الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري من خلال ما تم استخلاصه من أهم الكتب والدراسات السابقة أما بالخصوص الجانب التطبيقي فقد اعتمد على المنهج الاستنباطي من خلال العينة القصدية ؛ فتم اتخاذ المقابلة كأداة أساسية للوقوف على آراء عينة من المختصين بالموضوع ؛ ومن ثم القيام بالتحليل والوصول إلى مجموعة من النتائج التي من خلالها تقدم مجموعة من التوصيات والاقتراحات .
نتائج الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> ➤ ركزت نتائج المقابلة على أهم الإضافات التي قدمتها البرامج المحاسبية لشركة الاتصالات الجزائر. ➤ تتميز البرامج المحاسبية الإلكترونية في الشركة بسرعة تنفيذ المهام. سهولة مراقبة سيرورة العمل في المؤسسة وتساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية المسؤولين على اتخاذ القرار. ➤ تتميز البرامج المحاسبية الإلكترونية في الشركة بسرعة تنفيذ المهام.

<p>➤ سهولة مراقبة سيرورة العمل في المؤسسة وتساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية المسؤولين على اتخاذ القرار.</p> <p>➤ تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في المؤسسة في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.</p>	
---	--

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على أطروحة الماستر شربي فردوس قويدري مرضية 2019

الجدول رقم (3): دراسة سابقة لخويلدات محمد الأمين

الدراسة	خويلدات محمد الأمين 2018
عنوان الدراسة	أثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومة المحاسبية " دراسة حالة الاتصالات الجزائر "
نوع ومكان الدراسة	مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
إشكالية الدراسة	ما مدى تأثير البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومة المحاسبية في شركة الاتصالات الجزائر
أهداف الدراسة	تهدف هذه الدراسة إلى معرفة قدرة البرامج المحاسبية على إعطاء معلومات مالية تتميز بالموثوقية في مؤسسة اتصالات الجزائر وذلك من خلال: ➤ التعرف على البرامج المحاسبية التي تستخدمها المؤسسة؛ ➤ التعرف على المخاطر التي تهدد امن نظم المعلومات ➤ إظهار الصعوبات والمعوقات التي تواجهها المؤسسة في ظل البيئة الإلكترونية؛ ➤ معرفة ما مدى استفادة متخذي القرار من المعلومات التي تنتجها هذه البرامج المحاسبية.
منهج وأدوات الدراسة	للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن التساؤلات واثبات الفرضيات اعتمد في الجانب النظري على المنهج الوصفي، حيث تم الرجوع في الجانب النظري إلى مصادر المعلومات الثانوية من كتب ومحلات علمية، أما في الدراسة الميدانية فقد تم اعتماد المنهج التجريبي المستند إلى دراسة

<p>الحالة باستخدام أداة المقابلة لتعرف على البرامج المحاسبية في شركة الاتصالات الجزائر، كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان للحصول على المعلومات وجه لعينة من المحاسبين والأطراف الذين لهم علاقة بالبرامج المحاسبية في المؤسسة.</p>	
<p>➤ تقوم المؤسسة بمسك المحاسبي وفق القوانين والقواعد المتعارف عليها.</p> <p>➤ البرامج المحاسبية في المؤسسة تقوم بتسجيل جميع الأحداث الاقتصادية محاسبيا</p> <p>➤ البرامج وفرت جهد كبير بالنسبة للمسولين حيث سهلة عليه مراقبة سيرورة العمل في المؤسسة</p> <p>➤ البرامج المحاسبية تخرج المعلومة في الوقت المناسب مما يساعد متخذو القرار من اتخاذ القرار المناسب</p> <p>➤ مخرجات البرامج المحاسبية تلبى احتياجات المستخدمين</p> <p>➤ نظم امن بالنسبة للبرامج المحاسبية سليم</p> <p>➤ مستخدمين البرامج المحاسبية في المؤسسة مؤهلين وذات مستوى العلمي</p> <p>➤ وجود رقابة قبل أية عملية إدخال معلومة</p> <p>➤ تؤثر البرامج المحاسبية على خاصية إمكانية التحقق من سلامة المعلومات</p> <p>➤ يؤثر البرامج المحاسبية على خاصية الصدق في التعبير عن الظواهر والأحداث في المعلومات المحاسبية</p> <p>➤ تساهم البرامج المحاسبية في إنتاج معلومات أكثر موثوقية لمتخذي القرارات في شركة الاتصالات الجزائر، حيث تنسم هذه المعلومات بالصدق والموضوعية والحيادية وبعدها عن التحيز.</p>	<p>نتائج الدراسة</p>

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على أطروحة ماستر خويلدات محمد الأمين 2018

الجدول رقم (4): أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات المحلية

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
<p>أثر استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية "دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر- فرع ورقلة "</p> <p>شربي فردوس قويدري مرضية 2019</p>	<p>تتشابه الدراستان من عدة جوانب، أهمها أن كليهما تنتميان إلى نفس المجال الأكاديمي، وهو المحاسبة ونظم المعلومات، وتهدفان إلى فهم أثر استخدام البرمجيات المحاسبية داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. كما تعتمدان على المنهج الوصفي التحليلي، وتعتمدان كذلك على دراسة حالة ميدانية لتجسيد الجانب التطبيقي. من جهة أخرى، كما أن الدراستين تتناولان مؤسسات تابعة للقطاع العمومي، مما يجعلهما تتناولان بيئة مشابهة إلى حد ما من حيث طبيعة الهيكلة الإدارية والتنظيمية.</p>	<p>تختلف الدراستان من حيث الموضوع الرئيسي؛ فدراستنا ركزت على تقييم أداء البرمجيات المحاسبية والمالية ومدى فعاليتها في التسيير المحاسبي داخل المؤسسة، بينما تناولت دراسة ورقة أثر استخدام هذه البرمجيات على موثوقية ودقة المعلومات المحاسبية كمخرجات نهائية.</p> <p>يختلف نوع المؤسسة المدروسة؛ ففي دراستنا اعتمدنا على مؤسسة نפטال - فرع غرداية وهي مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري تنشط في قطاع المحروقات، بينما تناولت الدراسة الأخرى مؤسسة الاتصالات الجزائرية ذات الطابع الخدماتي والتقني، مما انعكس على نوع العمليات المحاسبية وأنظمة المعالجة.</p>
<p>أثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومة المحاسبية</p>	<p>المجال العلمي: كلاهما ضمن ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية والمحاسبية.</p>	<p>المجال العلمي: كلاهما ضمن ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية والمحاسبية.</p>

<p>موضوع الدراسة: تدور حول البرمجيات المحاسبية وأثرها على الأداء المحاسبي داخل المؤسسات. المنهجية: استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانبين النظري والميداني. أهداف الدراسة: تقييم دور البرمجيات في تحسين جودة المعلومات أو رفع كفاءة العمل المحاسبي. وسائل البحث: الاعتماد على أدوات ميدانية مثل الاستبيان (في الأولى) والمقابلة (في الثانية). أهمية الدراسة: التركيز على أهمية التحول الرقمي في دعم القرار وتحسين الأداء المحاسبي.</p>	<p>موضوع الدراسة: تدور حول البرمجيات المحاسبية وأثرها على الأداء المحاسبي داخل المؤسسات. المنهجية: استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانبين النظري والميداني. أهداف الدراسة: تقييم دور البرمجيات في تحسين جودة المعلومات أو رفع كفاءة العمل المحاسبي. وسائل البحث: الاعتماد على أدوات ميدانية مثل الاستبيان (في الأولى) والمقابلة (في الثانية). أهمية الدراسة: التركيز على أهمية التحول الرقمي في دعم القرار وتحسين الأداء المحاسبي.</p>	<p>" دراسة حالة الاتصالات الجزائرية " خويلدات محمد الأمين 2018</p>
---	---	--

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الدراسات السابقة

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية.

الجدول رقم (5): دراسة adoption among Cloud computing awareness and accounting practitioners in Malaysia

Mahlindayu T, Siti Zaleha A, Bakhtiar A, Rusli A (2014)		الدراسة
adoption among Cloud computing awareness and accounting practitioners in Malaysia		عنوان الدراسة
International Conference on Accounting Studies (ICAS), Kuala Lumpur, Malaysia,		نوع ومكان الدراسة
ما هو مستوى الوعي بتكنولوجيا الحوسبة السحابية لدى ممارسي مهنة المحاسبة في الشركات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا، وما مدى اعتمادهم الفعلي لها؟ وما هي الدوافع والمعوقات التي تؤثر في تبني هذه التكنولوجيا؟		إشكالية الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> ➤ استكشاف مستوى الوعي بتكنولوجيا الحوسبة السحابية لدى ممارسي مهنة المحاسبة في الشركات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا. ➤ قياس مدى اعتماد واستخدام هذه التكنولوجيا فعليًا في الممارسات المحاسبية داخل هذه الشركات . ➤ تحليل مدى إدراك المحاسبين والمهنيين الماليين لفوائد وتطبيقات الحوسبة السحابية. ➤ تحديد أبرز الدوافع التي تشجع على تبني هذه التكنولوجيا، وكذلك المعوقات التي تحول دون استخدامها. 		اهداف الدراسة
تحليلي	المنهج وصفي	منهج وأدوات الدراسة
	أداة الدراسة: استبيان وزَّع على 500 من ممارسي المحاسبة في ماليزيا	
<ul style="list-style-type: none"> ➤ أظهرت الدراسة أن حوالي ثلثي المشاركين ليس لديهم وعي كافٍ بهذه التكنولوجيا. ➤ ضعف الوعي بتكنولوجيا الحوسبة السحابية ➤ أبرز دوافع تبني الحوسبة السحابية: 		نتائج الدراسة

خفض التكاليف التشغيلية وتوفير الوقت والجهد في إنجاز المهام المحاسبية	
--	--

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على دراسة **adoption Cloud computing awareness and among accounting practitioners in Malaysia**

الجدول رقم (6): دراسة

A REVIEW OF E-ACCOUNTING

- Vakilifard H.R, Khorramin M (2015)		الدراسة
A REVIEW OF E-ACCOUNTING		عنوان الدراسة
. Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences, 5 (S1): 1824-1829		نوع ومكان الدراسة
ما مدى فعالية المحاسبة الإلكترونية في تحسين أداء العمليات المحاسبية، وما هي أبرز مزاياها وعيوبها ووظائفها التي تؤثر في استخدامها داخل المؤسسات الحديثة؟		إشكالية الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> ➤ تقديم إطار نظري متكامل لمفهوم المحاسبة الإلكترونية. ➤ استعراض أهم مزايا وعيوب المحاسبة الإلكترونية. ➤ تحليل النماذج المختلفة لوظائف المحاسبة الإلكترونية. ➤ دراسة أثر المحاسبة الإلكترونية على كفاءة وفعالية الأداء المحاسبي. 		اهداف الدراسة
المنهج وصفي: أداة الدراسة: تحليل نظري للمفاهيم والوظائف من خلال مراجعة أدبيات ودراسات سابقة.		منهج وأدوات الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> ➤ تسهيل الوصول إلى البيانات المالية وزيادة الشفافية في المعلومات. ➤ تقليل الوقت والجهد في معالجة البيانات المحاسبية. ➤ رفع مستوى الدقة في تنفيذ العمليات المالية. ➤ تعزيز التفاعل الاجتماعي بين مستخدمي النظام وخلق بيئة عمل متكاملة. 		نتائج الدراسة

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على دراسة A REVIEW OF E-ACCOUNTING

الجدول رقم (7): دراسة E-Accounting Practices among Small and Medium Enterprises in Ghana.

- Amidu M, Effah J, Abor J (2011)		الدراسة
E-Accounting Practices among Small and Medium Enterprises in Ghana.		عنوان الدراسة
Ghana. Journal of Management Policy and Practice, 12(4): 146-155.		نوع ومكان الدراسة
ما مدى اعتماد الشركات الصغيرة والمتوسطة في غانا على أنظمة المحاسبة الإلكترونية، وما هي أبرز التحديات التقنية والبنوية التي تعيق استخدام هذه الأنظمة بشكل فعال ومستدام؟		إشكالية الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> ➤ تحليل واقع استخدام المحاسبة الإلكترونية في الشركات الصغيرة والمتوسطة بغانا. ➤ تحديد التحديات التي تعرقل اعتماد هذه الأنظمة بفعالية. ➤ تقييم الأثر المحتمل للمحاسبة الإلكترونية على جودة الأداء المالي والتشغيلي. ➤ اقتراح توصيات لدعم البنية التحتية وبناء القدرات البشرية لتبني هذه الأنظمة. 		اهداف الدراسة
المنهج: وصفي الأدوات: استبيان ومقابلات مباشرة مع مديري 58 شركة.		منهج وأدوات الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> ➤ معظم الشركات قامت بتطبيق برامج محاسبية تُستخدم في تسيير العمليات اليومية. ➤ هناك مشاكل مستمرة في إمدادات الكهرباء والانهار المتكرر للأنظمة. ➤ المحاسبة الإلكترونية تُساهم في تحسين الأداء المحاسبي والتشغيلي عند تذليل المعوقات. 		نتائج الدراسة

➤ ضرورة دعم حكومي لتحسين البنية التحتية وتوفير التدريب للمستخدمين.

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على **E-Accounting Practices among Small and Medium Enterprises in Ghana.**

الجدول (8): أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات الأجنبية

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة Cloud computing awareness and adoption among accounting practitioners in Malaysia	<p>➤ كلتا الدراستين تناولتا عراقيل اعتماد التكنولوجيا، مثل نقص الوعي، أو غياب الحوافز، أو ضعف البنية التحتية.</p> <p>➤ اعتمدت الدراستان على المنهج الوصفي التحليلي، مما يعكس رغبة في الفهم العميق والتفسير الواقعي للظاهرة المدروسة.</p> <p>➤ تهتم الدراستان باستخدام البرمجيات المحاسبية، سواء من حيث الوعي أو التقييم أو الاستخدام العملي.</p>	<p>➤ تركز على ممارسي المحاسبة في ماليزيا.</p> <p>➤ التركيز على الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) فقط. على عكس مذكرتنا التي تدرس مؤسسات اقتصادية عامة وخاصة (دون تقييدها بقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة).</p> <p>➤ تركز على الحوسبة السحابية فقط وتطبيقاتها في المحاسبة</p>
دراسة A REVIEW OF E-ACCOUNTING	<p>➤ اعتمدت الدراستان على المنهج الوصفي التحليلي، مما يعكس رغبة في الفهم</p>	<p>➤ دراستنا تشمل تقييم البرمجيات من حيث الفعالية، بينما الدراسة</p>

<p>الغانية ركزت على الواقع والتحديات فقط.</p> <p>➤ أدوات الدراسة مختلفة (مقابلات + استبيان في غانا، مقابل تحليل تطبيقي محلي لديك).</p> <p>➤ دراستنا تدمج بين البرمجيات والحوسبة السحابية، أما الدراسة الغانية فتركز على المحاسبة الإلكترونية عمومًا.</p>	<p>العميق والتفسير الواقعي للظاهرة المدروسة.</p>	
<p>➤ لا تحتوي الدراسة على دراسة حالة أو بيانات ميدانية.</p>	<p>➤ كلا الدراستين تتناولان المحاسبة الإلكترونية ومفاهيمها الأساسية.</p>	<p>دراسة</p> <p>E-Accounting Practices among Small and Medium Enterprises in Ghana.</p>

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل، تم التوصل إلى أن المحاسبة الإلكترونية تمثل منظومة متكاملة تعتمد على استخدام الحواسيب والبرمجيات المتخصصة في معالجة البيانات المحاسبية وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة، مع ضمان الدقة والسرعة في تنفيذ العمليات. كما تم تسليط الضوء على مفهوم الحوسبة السحابية، التي تُعد من أبرز التقنيات الحديثة، حيث تتيح إمكانية استخدام البرمجيات وتخزين البيانات عن بُعد عبر شبكة الإنترنت من خلال مزوّد خدمة متخصصين.

وقد تم كذلك تحليل ومناقشة عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المحاسبة الإلكترونية وتطبيقاتها في مؤسسات مختلفة، مع التركيز على أبرز النتائج التي توصلت إليها، والمعوقات التي تواجه تبني هذه التكنولوجيا. ومن خلال المقارنة، تم تحديد الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها، والمتمثلة في الحاجة إلى تقييم فعّال ودقيق لأداء البرمجيات المحاسبية ومدى ملاءمتها لطبيعة المؤسسات الاقتصادية في السياق المحلي.

الفصل الثاني:

دراسة حالة تقييم البرمجيات المالية والمحاسبية في مؤسسة نفضال - غرداية-

تمهيد:

بعد أن استعرضنا في الفصل الأول الإطارين الأدبي والنظري لمفاهيم المحاسبة الإلكترونية والحوسبة السحابية، ولتعميق فهمنا للموضوع محل الدراسة، قمنا بتحليل مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت محاور ذات صلة. وقد ساهم هذا العرض في توضيح المفاهيم الأساسية، وتحديد الفجوات البحثية، وتوجيه الدراسة نحو الجوانب التي لم تحظَ باهتمام كافٍ في الأدبيات.

ويهدف الإحاطة الشاملة بموضوع الدراسة والإجابة عن الإشكالية المطروحة وتساؤلاتها الفرعية، خصصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي من خلال دراسة ميدانية، نهدف من ورائها إلى تقييم البرمجيات المحاسبية والمالية في المؤسسات الاقتصادية. وقد تم التركيز على مؤسسة اقتصادية واقعية كنموذج تطبيقي، وذلك من أجل استخلاص نتائج دقيقة تعكس واقع استخدام البرمجيات المحاسبية ومدى ملاءمتها لاحتياجات المؤسسات المحلية.

المبحث الأول: لمحة عامة حول مؤسسة نפטال :

مؤسسة نפטال (NAFTAL) هي شركة عمومية جزائرية تأسست سنة 1987 بعد إعادة هيكلة سوناطراك، وتُعنى بتسويق وتوزيع المنتجات البترولية كالبنزين والغاز والزيوت. تمتلك شبكة واسعة من محطات الخدمات عبر الوطن. وتُوظف برمجيات رقمية مثل NAFT COMPTA لتحسين الأداء المالي والمحاسبي.

1- تعريف مؤسسة نפטال:

مؤسسة نפטال من أهم المؤسسات العمومية في الجزائر إذ تحتل المرتبة الثانية كأحسن مؤسسة عمومية بعد سوناطراك، وهي مؤسسة تجاري ذات أسهم برأسمال يقدر بـ 15.650.000.000.00 دج تابعة لمجمع سوناطراك المحتكر لسوق المحروقات في الجزائر. أنشأت بموجب المرسوم رقم 87 - 89 في 1987/08/25 الذي بموجبه انحلت المؤسسة إلى الوطنية لتكرير المنتجات البترولية NAFTEC وNAFTAL المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية مهمتها توزيع وتسويق المنتجات البترولية. وكلمة نפטال هي تسمية مكونة من جزأين هما:

NAFT: لفظ عالمي للتعبير عن البترول

AL: الحرفين الأولين لـ الجزائر «AL-Algérie» و بالتالي، فإن كلمة نפטال تعني " نפט الجزائر " إن مؤسسة نפטال تعتبر من أعمدة الاقتصاد الوطني باعتبار الدور الاستراتيجي الذي تلعبه فهي تحتكر توزيع المواد البترولية في الوطن، وهذا ما جعلها القلب النابض للاقتصاد الوطني. إن البنية التنظيمية لمؤسسة نפטال تعتمد على نظام المركز الرئيسي "SIEGE" " و الذي يتمثل في 12 إدارة مركزية

المطلب الثاني: دور مؤسسة نפטال وأهميتها الاقتصادية.

1. دور مؤسسة نפטال:

-تنظيم و تطوير النشاط التجاري و توزيع المواد البترولية و مشتقاتها؛ -تخزين و نقل المنتجات البترولية لتسويقها على مستوى التراب الوطني؛ -السهر على تطبيق و احترام المقاييس المرتبطة بحماية الصناعة؛ -السهر على تنفيذ و احترام قوانين الحماية الداخلية للمؤسسة؛ -تأمين صيانة مؤسسة نפטال مكلفة داخل إطار الإقليم الوطني للتطور الاقتصادي و الاجتماعي

بتوزيع وتسويق المنتجات البترولية بما في ذلك العتاد والتجهيزات؛

2. نشاط المؤسسة وإمكانيتها:

يتمثل نشاط المؤسسة في توزيع وتسويق المواد البترولية عبر كامل تراب الوطني وهذه المواد هي الزيوت بأنواعها، المطاط الزفت والغاز بأنواعه، بإمكانياتها (المؤسسة) كالتالي 67: مركز تخزين وتوزيع الوقود والزيوت والعجلات المطاطية 55. مركز لتزويد وقود البائرات و الطائرات و نقاط البيع على السواحل. 59مركز تخزين و توزيع لقاوورات الغاز 1576. محطة خدمات منها 901محطة تابعة للخواص . 380كلم من الأنابيب الناقلة للوقود

3. أهمية المؤسسة:

تلعب حاليا دورا بالغ الأهمية في مجال التنمية الاقتصادية فهي تساهم في: سد السكان التي تزداد باستمرار حسب ازدياد مداخيلهم. كما لها دور كبير في جلب الإطارات والكفاءات من اجل تحسين الأداء وتقديم أحسن الخدمات للزبائن. تسعى إلى الحاجات المحلية والوطنية والمساهمة في إنعاش الاقتصاد. منافسة المؤسسات الوطنية. وتعتبر المساهم الكبير في انقاد الاقتصاد الوطني والمضاعفة من مقدار الانتفاع بمنتوجها.

المبحث الثاني:

المطلب الأول: المنهج والإجراءات المتبعة:

الفرع الأول: منهج وأدوات الدراسة

1- منهج الدراسة: من أجل دراسة إشكالية الدراسة، محاولة للإجابة على التساؤلات المطروحة ذات الصلة بها، عن طريق دراسة صحة الفرضيات المعتمدة في هذه الدراسة، تم الاعتماد المناهج الوصفي التحليلي، المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتوضيحها في الجانب النظري، اما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على دراسة حالة برنامج NAFT COMPTA مؤسسة نفضال وحدة التسويق بولاية غرداية 2024-2025

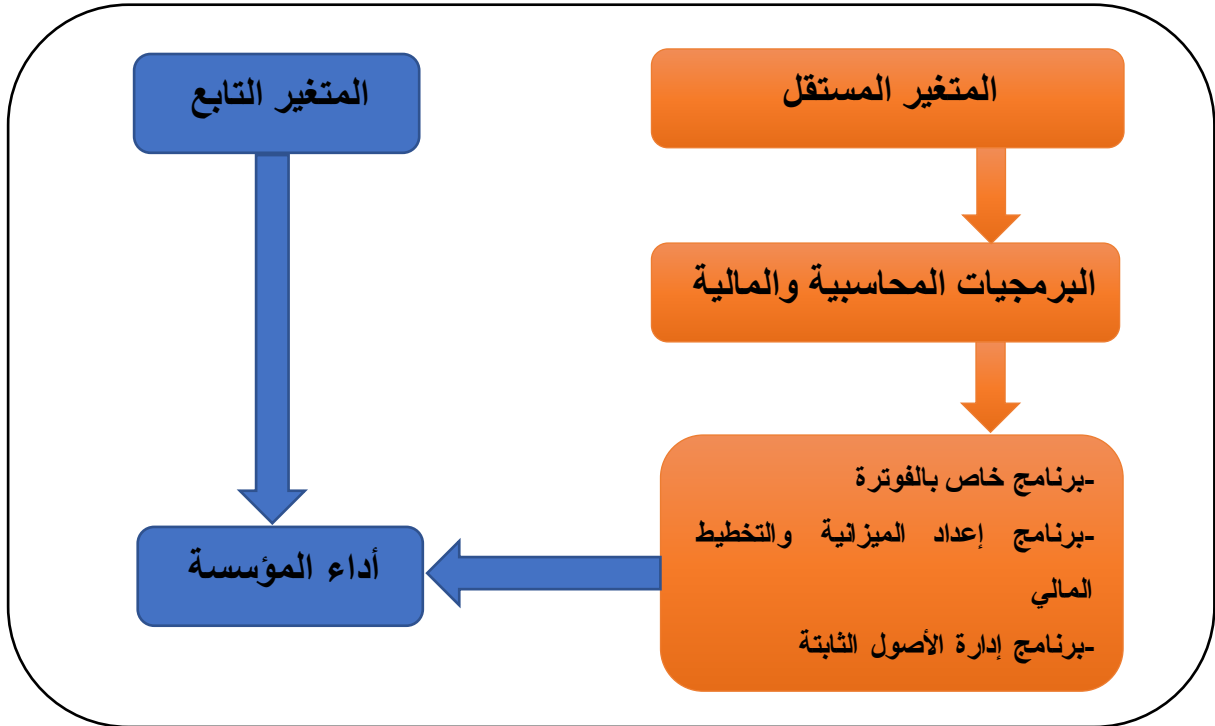
2- أدوات الدراسة: قصد تحقيق الغرض من الدراسة، لا بد من الاعتماد على مجموعة من الأدوات لتسهيل الحصول على المعلومات المراد وصفها، وتحليلها ومعالجتها، واختبار مدى صحة الفرضيات للوصول بذلك إلى نتائج دقيقة للدارسة، وقد تم اعتماد أداة المقابلة الذي تتمثل في مجموعة من الأسئلة المتنوعة، والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه. ودراسة حالة لبرنامج المؤسسة.

الفرع الثاني: نموذج الدراسة:

1- المتغير المستقل: البرمجيات المحاسبية والمالية

2- المتغير التابع: أداء المؤسسة ومدى كفاءتها وملاءمتها.

يوضح الشكل التالي النموذج المعتمد في دراستنا المتكون من متغيرين أساسيين هما " البرمجيات المحاسبية والمالية " و " أداء المؤسسة ومدى كفاءتها وملاءمتها" حيث قسمنا المتغير المستقل البرمجيات المحاسبية والمالية إلى أربعة (4) أجزاء والشكل التالي يوضح ذلك:



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على بيانات مؤسسة نفضال 2025

المطلب الثاني: تقييم البرنامج المطبق في المؤسسة:

بغية معرفة واكتشاف أهمية كيفية تأثير البرمجيات المالية والمحاسبية في المؤسسة محل الدراسة قمنا بالتوجه الى مدير المركز حيث تم إجراء مقابلة شخصية بتاريخ 25 و26 فيفري 2025 لمدة ساعتين للمقابلة مع رئيس المركز الأستاذ ح ن" ليقدم لنا معلومات عامة حول البرنامج المستعمل في المؤسسة حيث تم اجابتنا عن بعض الأسئلة المتعلقة ببعض المتطلبات الواجب توافرها

1- عرض بيانات المقابلة:

اعداد المقابلة: للإلمام بمتغيرات الدراسة وبغية تحقيق الأهداف المرجوة وصولا الى النتائج المتوقعة تم اعداد وصياغة مضمون المقابلة التي تضمنت اربع أسئلة من خلال اسقاط اهم جوانب الدراسة النظرية لموضوع البحث على الجانب التطبيقي في محاولة منا لاستطلاع آراء القائمين على البرمجيات المالية والمحاسبية بمؤسسة نفضال فرع غرداية بخصوص متطلبات كيفية تطبيق هذه البرمجيات في المؤسسة وتقييم أدائها ومن اجل تسهيل عملية التحليل والمناقشة قمنا باستعراض أسئلة المقابلة وكذلك الأجوبة المتحصل عليها.

السؤال الأول: ما هو اسم ونوع البرنامج المستعمل في المؤسسة وهل هناك برمجيات إضافية تعمل بها المؤسسة:

الإجابة: البرنامج المستعمل في المؤسسة هو برنامج NAFTCOMPT + برامج مساعدة وهي: DCSI + SDCOM + NAFTALIMO + NAFTALPAY والتي تم برمجتها من طرف مؤسسة DCSI للأنظمة المدمجة تحت اشراف مجموعة من مهندسي دولة في الاعلام الالي البرنامج المستعمل قبل ذلك هو CGC والذي كان يخدم المحاسبة العامة والتحليلية حتى سنة 2010 حيث انتقلت الدولة من نظام PCN الى SCF مما أدى لتطوير برنامج جديد يتوافق مع التغيرات الطارئة.

السؤال الثاني: لماذا قررت المؤسسة تطوير برنامج خاص بها ولم تعتمد على البرامج المتوفرة.

الإجابة: قامت المؤسسة بتطوير برنامجها الخاص وذلك لضمان التحكم الكامل في كيفية تطوير البرنامج وصيانتها دون الاعتماد على جداول زمنية او سياسات مزود الخدمة ولتتم تصميمها لتلبية متطلبات الأمان وكذلك لتخصيصه بشكل كامل ليتناسب مع احتياجات المؤسسة مما يعزز الكفاءة و الإنتاجية ومن الاسباب كذلك هو ان البرامج الخاصة يمكن ان تتكامل بسهولة مع الأنظمة الأخرى التي تستخدمها المؤسسة.

السؤال الثالث: هل ساعد البرنامج في تحسين الأداء المالي والمحاسبي للمؤسسة.

الإجابة: نعم ساهم البرنامج بشكل كبير في تحسين الأداء المالي والمحاسبي للمؤسسة مقارنة بالطرق الأخرى القديمة والبدائية حيث انه ساهم بشكل واضح في تقليل الأخطاء البشرية التي تحدث في العمليات اليدوية وساهم كذلك في توفير وقت كبير من خلال أتمتة العمليات مثل اعداد الفواتير والتقارير المالية

الدقيقة وفي تحليلها ويسهل البرنامج الامتثال للمعايير المحاسبية والضريبية مما يقلل من مخاطر العقوبات والغرامات.

السؤال الرابع: كيف انتقلت المؤسسة من النظام والبرنامج القديم CGC الى النظام الجديد وهل واجهت المؤسسة تحديات في ذلك وكيف تم مواجهتها.

نعم واجهت المؤسسة تحديات بسبب انتقالها الى البرنامج الجديد وذلك سنة 2011 ومن الصعوبات التي واجهتها هي تدريب وتأهيل الموظفين خاصتا المحاسبين وذلك بسبب التعقيد والتطور التكنولوجي بين النظامين وعدم التوافق بينهما وكذلك نقل البيانات الذي شكل بعض التعقيد واستغرق بعض الوقت ومن التحديات كذلك صعوبة دمج النظام الجديد مع الأنظمة الحالية او مع الأنظمة المستخدمة في المؤسسة لكن رغم هذه التحديات تمكنت المؤسسة من مواجهتها والتغلب عليها باتباع خطوات وخطط منها ان المؤسسة في العام الأول من استعمالها للنظام الجديد سنة 2010م لم تقم بإلغاء النظام القديم بشكل كلي بل استمر العمل بكلا النظامين لمدة سنة كاملة وذلك للتأكد من ان النظام الجديد يعمل بشكل صحيح ولاكتشاف الثغرات والاشياء وكذلك التدريب العملي للموظفين وذلك اثناء استخدامهم للنظام القديم بعد ذلك قامت المؤسسة بإلغاء النظام القديم واعتمدت بشكل كلي على النظام الجديد.

المطلب الثالث: عرض تطبيقي لبرنامج NAFT COMPTA:

وعيا بمؤسسة نפטال بضرورة مواكبة التكنولوجيا الحديثة قامت المؤسسة بتطوير برنامج محاسبي خاص بها والمسمى NAFT COMPTA وهذا لخلق نظام فعال ومتطور يساعدها في أداء وظائفها بأريحية ولتمكين المؤسسة من تحقيق وبلوغ أهدافها واتخاذ قرارات مناسبة وفي ما يلي عرض للبرنامج المحاسبي

الصورة (1): صورة توضح نافذة الدخول للبرنامج المحاسبي NAFT COMPTA

The screenshot shows a login window for 'Naft Compta'. The window has a title bar with 'Naft Compta ... Droit d'accès' and a close button. Below the title bar, there are two input fields for 'C.Unité' (containing '853') and 'Exercice' (containing '2025'). Below these is a 'Serveur' field containing 'dbsqlCompta.naftal.local'. There are two more input fields for 'Compte utilisateur' and 'Mot de passe'. To the right of these fields are two buttons: 'Connecter F12' and 'Annuler' with a red 'X' icon.

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على بيانات مؤسسة نפטال 2025

الصورة تُظهر نافذة تسجيل الدخول (Droit d'accès) الخاصة ببرنامج المحاسبة Naft Compta، وهي الخطوة الأولى التي تتيح للمستخدم الوصول إلى بيئة العمل داخل البرنامج. شرح مكونات النافذة ووظيفتها:

1. Cunit (رقم الوحدة):

الرقم 853 يُمثل وحدة أو فرعًا تابعًا للمؤسسة، خصوصًا إذا كانت المؤسسة الأم تتضمن عدة فروع أو إدارات. يتم استعمال هذا الرقم لتحديد قاعدة البيانات الخاصة بكل وحدة.

2. Exercice (السنة المالية):

الرقم 2025 يُشير إلى السنة المالية أو المحاسبية التي سيتم العمل عليها. هذه المعلومة ضرورية لتسجيل وتعديل ومعالجة العمليات المحاسبية ضمن إطار زمني محدد.

3 Serveur (الخادم):

dbsqlCompta.naftal. Local هو اسم الخادم (السيرفر) الذي يستضيف قاعدة البيانات الخاصة بالبرنامج. يتم الاتصال بهذا الخادم لجلب أو إرسال البيانات.

هذا يدل على أن البرنامج يعمل في شبكة محلية داخلية (Intranet) وليس على الإنترنت.

4. Compte utilisateur (حساب المستخدم):

هذا الحقل يُستخدم لإدخال اسم المستخدم الذي يملك صلاحية الدخول للبرنامج، وغالبًا ما يكون معرفًا مسبقًا من طرف مسؤول النظام.

5. Mot de passe (كلمة المرور):

تُكتب هنا كلمة المرور المرتبطة بحساب المستخدم لضمان الحماية وتحديد صلاحيات الدخول.

6. "Bouton" Connecter (زر الاتصال):

بعد إدخال المعطيات، يتم الضغط على هذا الزر لتسجيل الدخول والدخول إلى النظام.

7. "Bouton" Annuler (إلغاء):

لإلغاء العملية وإغلاق نافذة الدخول دون الولوج إلى البرنامج.

الفائدة من هذه النافذة:

الأمان: تمنع الوصول غير المصرح به إلى البيانات المالية الحساسة.

تخصيص الصلاحيات: تتيح للمستخدمين المختلفين الوصول إلى وظائف محددة حسب مهامهم.

تنظيم العمل: من خلال تحديد الوحدة والسنة المالية، يمكن للمستخدم العمل بدقة ضمن السياق المناسب دون التداخل مع بيانات سنوات أو وحدات أخرى.

الصورة: (2) صورة توضح واجهة البرنامج المحاسبي NAFT COMPTA



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على بيانات مؤسسة نפטال 2025

لصورة تُظهر الشاشة الرئيسية بعد فتح البرنامج المحاسبي Naft Compta، وهو برنامج متخصص في تسيير المحاسبة العامة داخل المؤسسات. يُستعمل هذا البرنامج في إدخال وتسجيل العمليات المالية، ومتابعة الحسابات، واستخراج الكشوفات والوثائق المحاسبية المختلفة. من خلال الشاشة المعروضة، نلاحظ أن البرنامج يُقدّم بواجهة بسيطة ومنظمة، مما يُسهل على المستخدم التنقل بين الوظائف المتعددة. في الجانب الأيسر، توجد قائمة جانبية تحتوي على أهم الوظائف المحاسبية، مثل:

Pièces Courantes : تُستخدم لإدخال القيود المحاسبية اليومية.

Pièces de retour validé : للاطلاع على القيود المعتمدة بعد المراجعة.

Plan Comptable – NAF : تمثل الخطة المحاسبية الوطنية الجزائرية (Plan Comptable National).

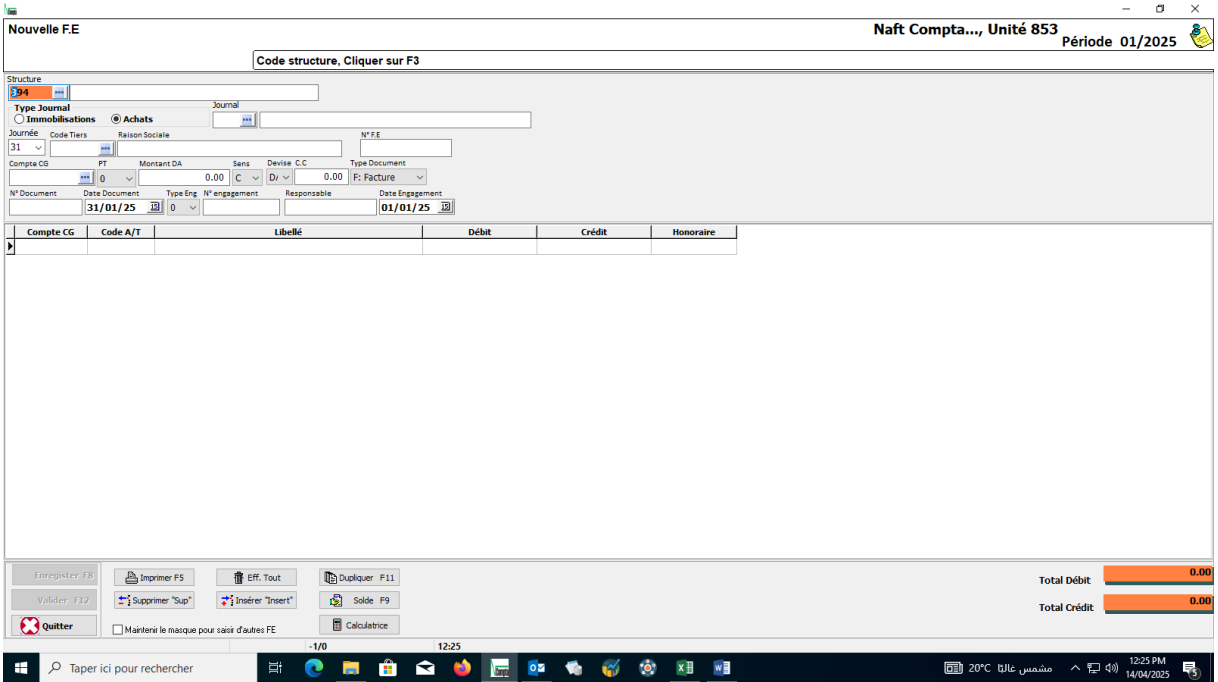
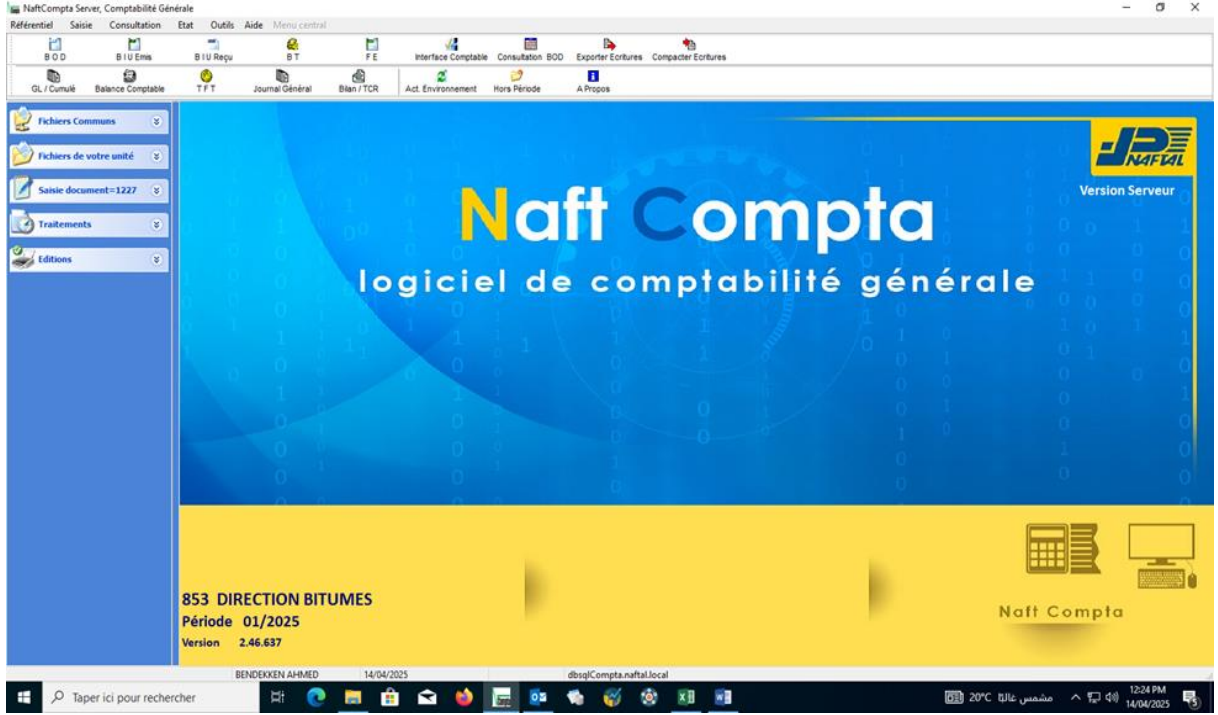
Traitement : تشمل عمليات المعالجة الحسابية مثل الترحيل والإغلاق.

Utilitaires : تتضمن أدوات مساعدة مثل النسخ الاحتياطي أو إعدادات المستخدم.

أما في الأعلى، فيوجد شريط أدوات يحتوي على مجموعة من الأزرار والرموز التي تسهّل تنفيذ المهام بسرعة، كالحفظ، الطباعة، البحث، التصدير، وغيرها.

في منتصف الشاشة، يظهر اسم البرنامج Naft Compta مرفقاً بوصفه كـ "logiciel de comptabilité générale"، أي برنامج خاص بالمحاسبة العامة، ما يدل على أنه موجه لمسك الدفاتر وتسجيل جميع العمليات المالية وفقاً للمخطط المحاسبي الوطني.

الصورة: (3): صور للانتقال لدفتر اليومية الخاص بالمشتريات



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على بيانات مؤسسة نפטال 2025

يبين الشكلان أعلاه آلية الانتقال داخل برنامج المحاسبة NAFT COMPTA من الواجهة الرئيسية نحو دفتر اليومية المخصص لتسجيل عمليات المشتريات. حيث تظهر في الشكل الأول الواجهة الأساسية

للبرنامج، والتي تحتوي على شريط علوي يضم عدة أزرار وأوامر تشغيلية. من بين هذه الأوامر، نجد زر "FE" الذي يُعد نقطة الدخول الرئيسية إلى مختلف السجلات المحاسبية. عند الضغط على زر "FE"، كما هو موضح في الشكل الثاني، ينتقل المستخدم إلى واجهة جديدة تعرض نموذج إدخال قيود دفتر اليومية. وتُستخدم هذه الواجهة خصيصًا لتسجيل العمليات المتعلقة بالمشتريات، حيث يتم إدخال معلومات مثل رقم العملية، الحسابات المدينة والدائنة، مبلغ العملية، وتاريخ القيد. تعكس هذه الخطوة أحد الجوانب العملية التي يوفرها البرنامج، حيث يُمكن المستخدم من إدخال المعطيات المحاسبية بشكل دقيق ومنظم ضمن بيئة رقمية متكاملة، مما يُساهم في تسهيل عملية التوثيق والمراجعة المحاسبية داخل المؤسسة.

الصورة: (4): مثال على تسجيل فاتورة شراء في يومية المشتريات

Nouvelle F.E

Compte PCN

Structure
394 CENTRE BITUMES GHARDAIA

Type Journal
 Immobilisations Achats Journal 02 LOCAUX "FRS National"

Journée Code Tiers Raison Sociale N° F.E
31 447010 SONELGAZ GHARDAIA 447001

Compte CG PT Montant DA Sens Devise C.C Type Document
40100 0 82 573,00 C Di 0,00 F: Facture

N° Document Date Document Type Eng N° engagement Responsable Date Engagement
01/25 31/03/25 0 01/03/25

Compte CG	Code A/T	Libellé	Débit	Crédit	Honoraire
60702	182020	SONELGAZ GHARDAIA	69 189,07		
44510		SONELGAZ GHARDAIA	13 183,93		
64582	182020	SONELGAZ GHARDAIA	200,00		
*					

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على بيانات مؤسسة نفضال 2025

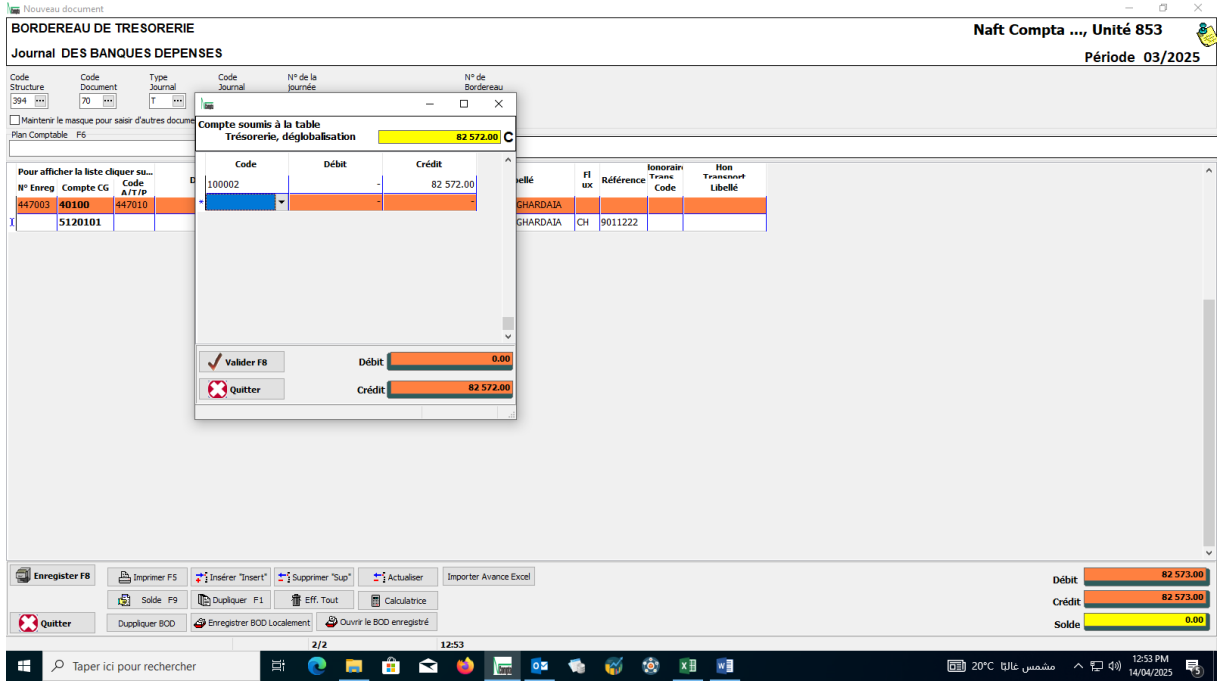
يظهر هذا الشكل نموذجًا لعملية إدخال فاتورة شراء من المورد SONELGAZ GHARDAIA في دفتر اليومية الخاص بالمشتريات داخل برنامج NAFT COMPTA. يتم من خلال هذه الواجهة تحديد نوع اليومية (Achats)، ورقم المورد، ورقم الفاتورة، وتاريخها، بالإضافة إلى إدخال الحسابات المحاسبية المناسبة لتسجيل المبلغ الإجمالي للفاتورة، والضرائب المطبقة، وأي تكاليف إضافية. يُلاحظ استخدام الحساب 40100 (حساب الموردين) في الجانب الدائن، مقابل توزيع المبلغ في الجانب المدين بين الحسابات 60702 و44510 و64582، وهو ما يعكس تطبيق مبدأ القيد المزدوج في المحاسبة.

الصورة: (5): صورة توضح استخدام برنامج Naft Compta: من واجهة الدخول إلى إدارة السيولة عبر دفتر اليومية للعمليات البنكية

The screenshot displays the Naft Compta software interface. The top window shows the main dashboard with the Naft Compta logo and the text "logiciel de comptabilité générale". Below this, it indicates the user is logged in as "BENDEKKE AHMED" on "14/04/2025" for "Unité 853".

The bottom window shows a detailed journal entry titled "BORDEREAU DE TRESORERIE" and "Journal DES BANQUES DEPENSES". It includes a table with columns for Code, Nature, Débit, and Crédit. The total debit is 82 573.00 and the total credit is 0.00, resulting in a total balance (Solde) of 82 573.00.

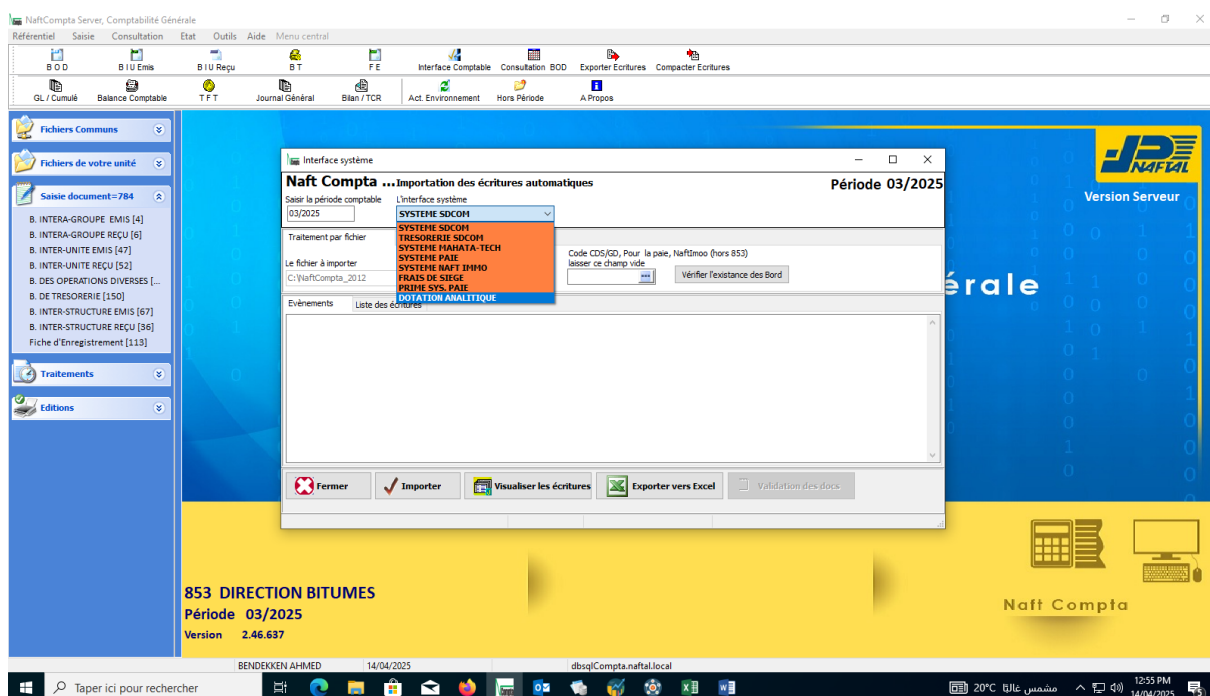
Code	Nature	Débit	Crédit
100000	Virements de Fonds (UNITÉ)		
100001	Encaissement reçus des clients		
100002	Sommes versées aux fournisseurs		
100003	Intérêts et autres frais financiers payés		
100004	Impôts sur les résultats payés		
100007	Sommes versées aux personnels		
100010	Etat, collectivités publiques, organismes internat		
100011	Autres encaissement pour comptes		
100012	Autres Décaissements pour Comptes		
300000	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles < 30 000 DA		
300001	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		
300002	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		
300003	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières		
300004	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		
300005	Intérêts encaissés sur placements financiers		



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على بيانات مؤسسة نفضال 2025

تظهر الصورة الأولى كيفية الانتقال داخل البرنامج إلى دفتر اليومية البنكية (Journal des banques dépenses)، وذلك من خلال الواجهة الرئيسية التي تسمح باختيار نوع اليومية المحاسبية المرتبطة بالخرزينة والبنوك، مما يُسهل تسجيل وتتبع العمليات البنكية خلال فترة محاسبية محددة. أما الصورة الثانية، فتوضح قيدًا محاسبيًا بنكيًا نموذجيًا، حيث تم إدخال بيانات تتعلق بعملية دفع عبر البنك. تظهر فيها الحسابات المدينة والدائنة، رقم المرجع، والمبلغ، وتاريخ العملية، مما يعكس الطريقة التي يُسجل بها القيد البنكي في اليومية البنكية داخل النظام.

الصورة: (6): خطوات التنقل من الواجهة الرئيسية إلى واجهة "Interface Comptable" في برنامج "Naft Comptabilité Générale"



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على بيانات مؤسسة نפטال 2025

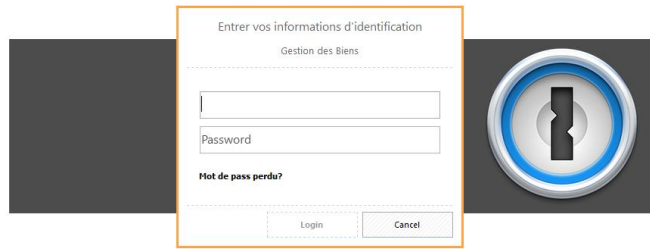
تعرض الصورتان واجهة برنامج "Naft Comptabilité Générale" لإدارة العمليات المحاسبية. الصورة الأولى تظهر الواجهة الرئيسية كنقطة بداية للانتقال إلى وحدة "Interface Comptable". أما الصورة الثانية، فتوضح داخل وحدة "Interface Comptable" عملية استيراد القيود المحاسبية

بشكل تلقائي من نظام خارجي ("SYSTEME SOCCOM") لفترة مارس 2025. هذا التسلسل يبرز كيفية انتقال المستخدم داخل البرنامج لتسهيل وأتمتة إدخال البيانات المحاسبية.

الصورة: (7): نافذة تسجيل الدخول إلى برنامج Naft Immobilisations

Server:

Provider: SQL Server



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على بيانات مؤسسة نפטال 2025

الصورة تعرض نافذة تسجيل الدخول لبرنامج "Naft Immobilisations"، وهو جزء من " Naft Compta". تتطلب النافذة إدخال بيانات الاعتماد (اسم المستخدم وكلمة المرور) للوصول إلى البرنامج الخاص بإدارة الأصول الثابتة. يوجد خيار لاستعادة كلمة المرور في حال نسيانها، بالإضافة إلى زر تسجيل الدخول والإلغاء. يظهر رمز القفل كمؤشر مرئي للأمان المطلوب للدخول.

الصورة: (8): صورة توضح واجهة مستخدم برنامج NAFT IMOBILISATIONS

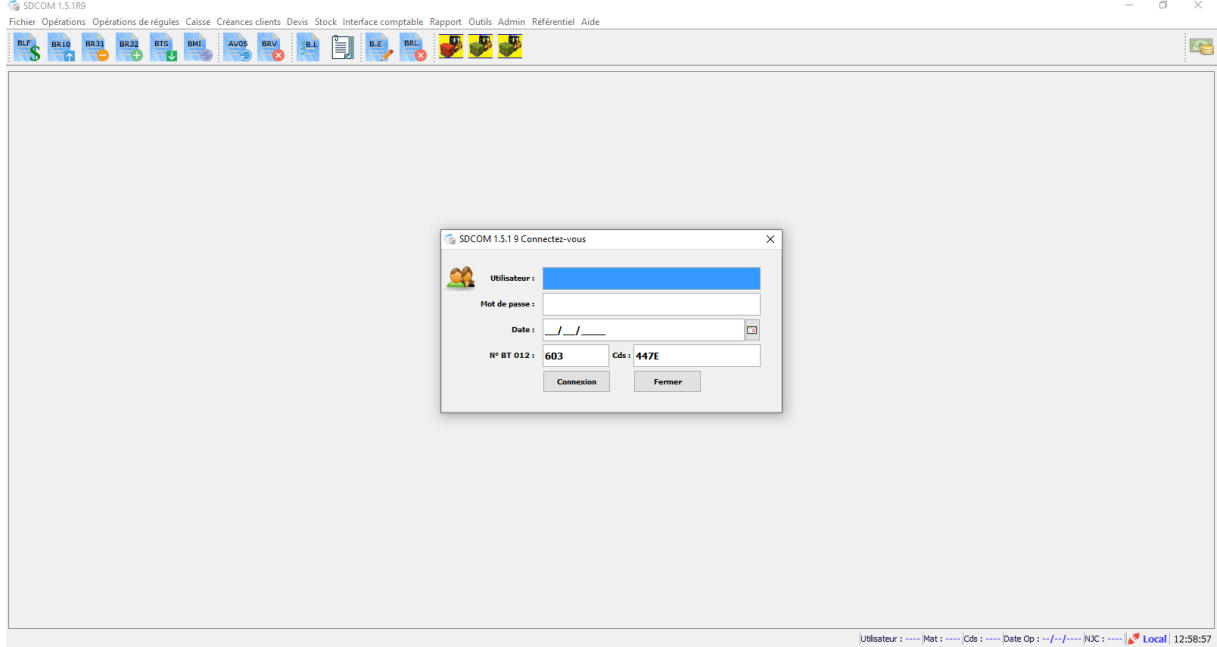
U.C.	C.O.	O.E.	Identifiant	Crée le	Designation	Type mouvement	Mo
			447E19120004	31/12/2019	TRANSFERT DEUX CITERNES CARBURANTS R435 ET R444	Bon Transfert Immobilisations	
			447E120060001				
			447E120060002	23/06/2020	CITERNE SACIM		
			447E120060003			Avis Mouvement Immobilisations	
			447E120060004		SEMI-REMORQUE N0153		
			447E120070001				
			447E120070002	23/07/2020	SEMI-REMORQUE CITERNE BITUMES		
			447E120090001	27/09/2020	TELEPHONE IP CISCO 7841		
853	447E	44B47E	447E120100001	22/10/2020	TERMINAL + CODE A BARRES	Bon Transfert Immobilisations	
			447E120100002	08/10/2020	SEMI-REMORQUE N0152 ET N0136 GHARDAIA	Avis Mouvement Immobilisations	
			447E120110001	03/11/2020	MATERIEL RESEAU		
			447E121020001	12/02/2021	TRANSFERT BARAQUE GPL GHARDAIA	Bon Transfert Immobilisations	
			447E121050001	19/05/2021	IMP MFP KYOCERA M2135		
			447E121060001	02/06/2021	SEMI-REMORQUE CITERNE N0134	Avis Mouvement Immobilisations	
			447E12120001	16/12/2021	TRANSFERT IPRIMANTE CODE A BARRE		
			447E121120002	15/12/2021	CONFIG ALFATRON+ ONDULEUR EATON	Bon Transfert Immobilisations	

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على بيانات مؤسسة نפטال 2025

الصورة تعرض واجهة مستخدم لبرنامج حاسوبي متخصص في إدارة الأصول الثابتة. تتكون الواجهة من شريط أدوات علوي يحتوي على قوائم وأيقونات لوظائف مختلفة مثل التنقل بين السجلات، العرض، التعديل، التحديث، الطباعة، والتحكم في الواجهة المحاسبية. على الجانب الأيسر، يظهر جزء مخصص للتنقل والقوائم المتعلقة بإدارة الأصول الثابتة، بما في ذلك خيارات لتحديد المواقع الجغرافية، عرض قوائم الأصول المختلفة، والتعامل مع عمليات مثل إشعارات التغيير في حالة الأصول الثابتة ("Avis de Mutation des Immobilisations") كما هو ظاهر (في الأعلى).

في الجزء الرئيسي من النافذة، يظهر جدول يعرض بيانات أساسية للأصول الثابتة، مع أعمدة تشير إلى رموز أو معرفات مختلفة للأصول. بشكل عام، تعكس الواجهة بنية نموذجية لبرامج إدارة قواعد البيانات أو الأنظمة المعلوماتية التي تهدف إلى تنظيم وتتبع تفاصيل الأصول الثابتة للمؤسسة.

الصورة: (9): نافذة مصادقة المستخدم لبرنامج SDCOM نظام إدارة وتسجيل فواتير البيع



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على بيانات مؤسسة نفضال 2025

تعرض الصورة واجهة المستخدم الرئيسية لبرنامج SDCOM 1.5.1.9، وهو نظام معلوماتي متخصص في تسجيل الفواتير المحاسبية لعمليات البيع. تتكون الواجهة من شريط قائمة علوي باللغة الفرنسية، يحتوي على خيارات مثل "Fichier" (ملف)، "Opérations" (عمليات)، "Opérations de régularisation" (عمليات التسوية)، "Caisse" (الصندوق)، "Créances clients" (ذمم العملاء)، "Devis" (تقديرات الأسعار)، "Stock" (المخزون)، "Interface comptable" (الواجهة المحاسبية)، "Rapport" (تقارير)، "Outils" (أدوات)، "Admin" (إدارة)، "Référentiel" (مرجعيات)، و "Aide" (مساعدة).

أسفل شريط القائمة، يوجد شريط أدوات رسومي يوفر وصولاً سريعاً إلى وظائف محددة في البرنامج. تظهر أيقونات وأزرار تحمل تسميات مختصرة مثل "BLF", "BR10", "BR31", "BR32", "BMT", "AVOS", "BRV", "BL", "BE", و "BRL".

بشكل عام، تعكس الواجهة تصميماً نمطياً لتطبيقات سطح المكتب المحاسبية وإدارة الأعمال، حيث يتم تنظيم الوظائف بشكل منطقي عبر القوائم وشريط الأدوات لتسهيل وصول المستخدم إلى الأدوات اللازمة لتسجيل وتتبع الجوانب المحاسبية لعمليات البيع.

خلاصة الفصل:

تم القيام في هذا الفصل بالتطرق إلى الجانب التطبيقي للدراسة حيث تم إجراء مقابلة مع رئيس الفرع ورئيس دائرة المحاسبة والمالية واستعراض البرنامج المحاسبي NAFT COMPTA المستخدم من طرف المؤسسة محل الدراسة حيث ان البرنامج كان متكاملًا خصوصًا من حيث التسجيل المحاسبي للقيود ومن أبرز الإيجابيات تحسين سرعة المعالجة وتقليل الأخطاء

وان المؤسسة تسعى الى توفير التكوينات للموظفين ومحاولة ربط البرنامج الرئيسي بالبرامج المساعدة بشكل أكبر.

خاتمة:

في خضم التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات، أصبحت المؤسسات الاقتصادية مطالبة بمواكبة هذه التطورات لضمان استمراريتها وتعزيز قدرتها التنافسية. ومن بين أبرز هذه التحولات، يبرز مفهوم المحاسبة الإلكترونية كخيار استراتيجي حديث يُعيد تشكيل أساليب العمل المحاسبي داخل المؤسسة، من حيث تنظيم البيانات، تسريع المعالجة، وتوفير المعلومة الدقيقة في الوقت المناسب.

أولاً: نتائج اختبار الفرضيات:

يمكن حصر مجموعة مهمة من النتائج التي توصلنا إليها من معالجتنا لموضوع البحث والتي تتمثل في:

➤ فيما يخص الفرضية الرئيسية: تساهم البرمجيات المحاسبية والمالية بدرجة معتبرة في تحسين الأداء المالي والمحاسبي للمؤسسات الاقتصادية، وتحقق مستوى مقبولاً من الفعالية في معالجة المعلومات واتخاذ القرار

في ضوء المعطيات التي تم جمعها خلال الدراسة الميدانية، ومن خلال تحليل الاستبيانات والملاحظات الميدانية، تبين أن البرمجيات المحاسبية والمالية تُساهم بدرجة معتبرة في تحسين الأداء المالي والمحاسبي للمؤسسات الاقتصادية، وهو ما يدعم الفرضية الرئيسية التي انطلقت منها هذه الدراسة.

حيث كشفت النتائج أن استخدام هذه البرمجيات أتاح للمؤسسة محل الدراسة القدرة على معالجة حجم كبير من المعلومات المالية في وقت وجيز، مع الحفاظ على مستويات عالية من الدقة والانضباط المحاسبي. كما ساعدت هذه البرمجيات في تحسين كفاءة الإجراءات المحاسبية، من خلال أتمتة العمليات الروتينية، وتقليل هامش الخطأ البشري، وتسريع إصدار التقارير الدورية.

وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت البرمجيات المالية في تعزيز قدرة الإدارة على اتخاذ القرار، وذلك عبر توفير بيانات مالية دقيقة وأنية، مما مكّن المسؤولين من مراقبة الأداء المالي باستمرار، واتخاذ قرارات قائمة على معلومات موثوقة ومُحدثة.

كما أظهرت آراء العاملين والمستخدمين للنظام المحاسبي أن البرمجيات سهلت العمل اليومي، وقللت من الضغط المرتبط بالأعمال الورقية والتقارير اليدوية، ورفعت من فعالية التواصل المالي داخل المؤسسة.

➤ **الفرضية الفرعية الأولى:** توفر البرمجيات المحاسبية القدرة على معالجة المعلومات المالية والمحاسبية بدقة وسرعة، مما ساهم في تحسين جودة البيانات المالية.

يمكن التأكيد على أن الفرضية مثبتة حسب نتائج الدراسة الميدانية، حيث أثبتت البيانات والتحليلات أن استخدام البرمجيات المحاسبية أدى إلى:

- تحسين الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية، من خلال تقليل الأخطاء اليدوية وتسريع عمليات الترحيل والمعالجة المحاسبية.
- رفع جودة البيانات المالية من حيث التنظيم، والوضوح، وإمكانية الوصول إليها بشكل لحظي ودقيق.
- تسهيل اتخاذ القرار المالي، من خلال توفير تقارير آنية وشاملة تساعد الإدارة في التقييم السريع واتخاذ قرارات مبنية على معلومات موثوقة..

➤ **الفرضية الفرعية الثالثة:** يرتبط مستوى أداء البرمجيات المحاسبية بدرجة رضا المستخدمين عنها (محاسبون - موظفون ماليون - إداريون)، ويتأثر بعوامل مثل سهولة الاستخدام والدعم التقني.

بيّنت آراء المستخدمين أن رضاهم عن أداء البرمجيات كان مرتفعاً في حال توافر واجهات استخدام بسيطة وسهلة، إلى جانب توفر دعم فني مستمر. كما أن الأداء الجيد للنظام كان مرهوناً بتفاعل المستخدمين معه، مما يؤكد العلاقة الإيجابية بين الرضا والأداء، وبالتالي تثبت الفرضية.

➤ **الفرضية الفرعية الرابعة:** تساهم البرمجيات المحاسبية في تحسين الرقابة الداخلية وتقليل فرص التلاعب المالي.

ظهرت نتائج الدراسة أن وجود أنظمة رقمية لتسجيل العمليات ومراجعتها بشكل لحظي قلل من فرص التلاعب أو الإغفال، خصوصاً مع وجود صلاحيات محددة لكل مستخدم. كما ساعدت خاصية التتبع والمراجعة الآلية في تحسين الرقابة المالية، مما يدعم صحة هذه الفرضية.

➤ **الفرضية الفرعية الخامسة:** يساهم تكامل البرمجيات المحاسبية مع باقي نظم المؤسسة (كالمخزون والموارد البشرية) في رفع كفاءة الأداء العام وتحقيق نتائج مالية أكثر دقة.

كشفت الدراسة أن الربط بين النظام المحاسبي ونظم أخرى كإدارة المخزون أو الرواتب، ساهم في تقليل التكرار في إدخال البيانات وتحسين جودة التقارير الشاملة. كما أدى ذلك إلى رفع درجة التنسيق بين مختلف الأقسام، مما يعزز من فعالية النظام ويؤكد صحة الفرضية.

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في المؤسسة التي تمت بإجراء مقابلة والملاحظة تبين لنا بان البرنامج الذي تستعمله المؤسسة يرقى الى تطلعاتها وخصوص أن له برامج مساعدة خاصة به تتقاسم العمل و مترابطة بنفس الشبكة واستوفت المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام المحاسبة الالكترونى السحابي.

ثانيا: النتائج العامة للدراسة:

من خلال دراستنا للجانب النظري والتطبيقي لهذا الموضوع توصلنا الى النتائج التالية:

- ❖ يرى محاسب الشركة بأن في بعض الحالات أن النظام يعاني من ضعف في التعامل مع العمليات المحاسبية المعقدة أو غير التقليدية، مما يجعل المحاسبين مضطرين لاستخدام حلول مؤقتة أو حتى اللجوء إلى التعامل اليدوي.
- ❖ أثبتت البرمجيات المحاسبية قدرتها على تقليل الأخطاء وتسريع عمليات تسجيل البيانات المالية وإعداد التقارير، مقارنة بالأساليب التقليدية اليدوية.
- ❖ ساعدت البرمجيات في تنظيم البيانات المالية بشكل منظم ومتسق، مما عزز من مصداقية المعلومات وسهّل الوصول إليها وتحليلها بشكل دوري.
- ❖ بفضل توفر تقارير مالية دقيقة وفورية، أصبحت الإدارة قادرة على اتخاذ قرارات مالية وإدارية أكثر دقة وفاعلية.
- ❖ رغم وجود تكامل عام بين النظام المحاسبي وأنظمة أخرى، إلا أن هناك بعض الصعوبات في ربط بعض النظم الفرعية بشكل سلس، مما يؤدي إلى تكرار إدخال البيانات أو حدوث تأخيرات في تحديث المعلومات بين الأقسام.
- ❖ تبين أن رضا المحاسبين والموظفين الماليين والإداريين عن النظام المحاسبي مرتبط بشكل كبير بسهولة الاستخدام وجودة الدعم الفني، مما يؤثر إيجاباً على مستوى الأداء.
- ❖ ساعدت البرمجيات المحاسبية في تحسين أنظمة الرقابة من خلال تحديد صلاحيات دقيقة وتتبع العمليات المالية، ما قلل من المخاطر المرتبطة بالأخطاء أو التلاعب.
- ❖ تبين أن ربط النظام المحاسبي مع نظم أخرى مثل المخزون والموارد البشرية يزيد من كفاءة العمل، ويقلل من التكرار، ويعزز جودة التقارير المالية الشاملة.

❖ أشار المحاسب إلى أن النظام المحاسبي لا يسمح بتخصيص كافٍ يلبي جميع احتياجات الإدارة المالية في بعض الحالات، مما يحد من إمكانية تعديل بعض التقارير أو العمليات لتناسب مع متطلبات العمل المتغيرة.

التوصيات:

- 1- تطوير برامج تدريب متقدمة ومستمرّة: ضرورة توفير دورات تدريب متخصصة وعملية لجميع المستخدمين، مع تحديث مستمر للمهارات، خصوصاً للموظفين الجدد
- 2- تحسين آليات الدعم الفني الداخلي: بناء فريق دعم فني داخلي قوي في المؤسسة ليقبل الاعتماد على الدعم الخارجي ويقدم حلولاً سريعة وفعالة في الوقت المناسب، مع توفير نظام تذاكر ومتابعة يضمن سرعة الاستجابة للمشكلات الفنية.
- 3- زيادة مرونة وتخصيص النظام: العمل مع مزودي البرمجيات على تعديل وتخصيص النظام ليتناسب بشكل أفضل مع احتياجات الشركة، مع إمكانية إضافة تقارير وتحليلات مخصصة تعكس الواقع المالي المعقد والديناميكي للشركة.
- 4- تعزيز تكامل الأنظمة وربط البيانات: تنفيذ حلول تقنية متطورة تضمن تكاملاً سلساً بين النظام المحاسبي والأنظمة الفرعية الأخرى داخل المؤسسة لتقليل تكرار الإدخال وتحسين دقة البيانات وتحديثها في الوقت الحقيقي.
- 5- التركيز على تطوير تقارير تحليلية متقدمة: إدخال أدوات وتقنيات تحليل مالي متقدمة داخل النظام، مثل لوحات تحكم تفاعلية وتقارير تحليلية عميقة تساعد الإدارة على فهم الاتجاهات المالية واتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على بيانات دقيقة.

أفاق الدراسة:

رغم ان دراستنا ارتبطت بالمعايير النظرية، والمنهجية المعروفة وكان لها ما يبررها دائماً، ومع ذلك فإن انهاء الدراسة لا يعني الالمام بكل الجوانب المتعلقة بها، فهي لا تخلو من كثير من النقائص والقصور والقيود التي واجهتنا والتي تدعو الى تمديد البحث ، ولعل اقتراحنا مجموعة من الجوانب التي لها صلة بالموضوع وتفتح آفاق علمية من بينها:

❖ دراسة برمجيات محاسبية أخرى عالمية مثل Oracle, Odoo

❖ تحليل أمن المعلومات في البرمجيات المحاسبية

❖ التوسع في دراسة الأمن السيبراني المتعلق بالبرمجيات المحاسبية

❖ دراسة أثر التحول الرقمي على فعالية الأنظمة المحاسبية

❖ الحوسبة السحابية وتأثيرها على البرامج

قائمة الملاحق:

قائمة المراجع:

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

المذكرات

❖ - SalmaLamouri, MustafaBennoui, The Contribution of Electronic¹ Information and Its Impact Accounting to the Accuracy of Accounting on the Financial Performance of the Organization – A Case Study of Onciel Corporation, N°: 70. Journal of Economics and Sustainable Development, Administrative, University of Ghardaia (Algeria), (2024), P3

❖ عبد الله الامام ادم طه، دور نظام المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية، قسم المحاسبة، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا، الدراسات التجارية السنة الجامعية 1439 هـ، 2017.

❖ بلعور سليمان، & قطيب عبد القادر. متطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل النظام المحاسبي المالي: جامعة قاصدي مرباح ورقلة (2014).

❖ ¹ شربي، ف.، وقويدري، م. (2019). أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر فرع ورقلة (مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير)

❖ مازري، إ. تقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية: دراسة ميدانية شركة سوناطراك مديرية الصيانة بسكرة (مذكرة ماستر، جامعة محمد خضير بسكرة). (2019).

❖ خويلدات محمد الأمين أثر استخدام البرامج المحاسبية على موثوقية المعلومة المحاسبية: دراسة حالة الاتصالات الجزائر (مذكرة ماستر). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2018

المقالات:

❖ مجلة الميادين الاقتصادية المجلد 06. العدد 01.2023

❖ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. (2021). لغة برمجة 1: الحاسب الآلي. الإدارة العامة للمناهج، المعاهد الصناعية الثانوية.

❖ مقياس أنظمة الإعلام المالي والمحاسبي، السنة الثالثة ليسانس مالية L M D جامعة الحاج لخضر باتنة. سنة 2014م

قائمة الملاحق:

قائمة المراجع:

❖ مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، تحت موضوع: مكانة تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة المالية في الجزائر أثرها على مهنة المراجعة القانونية، دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص 211 / 210 / 209 / 208

1. القوانين والتشريعات:

المرسوم التنفيذي رقم 09 - 110 المؤرخ في 11 ربيع الثاني 1430 هـ الموافق لـ 07 أفريل سنة 2009م الجريدة الرسمية، العدد 21، ص 4 - 5 سنة 2009م

2. المواقع الالكترونية:

❖ *Quick Books برنامج محاسبي للشركات الصغيرة*

[<https://quickbooks.intuit.com>] (<https://quickbooks.intuit.com>)

❖ *نظام SAP ERP*. [<https://www.sap.com>] (<https://www.sap.com>)

تاريخ الزيارة 10/03/2025

❖ برنامج Xero المحاسبي (<https://www.xero.com>) [<https://www.xero.com>]

تاريخ الزيارة 2025/03/10

❖ *Oracle Net Suite*. تم الاسترجاع من [<https://www.netsuite.com>]

(<https://www.netsuite.com>) تمت الزيارة بتاريخ 2025/03/10

❖ American Institute of CPAs (AICPA). "Cloud Accounting: The Future ¹

of Financial Management." AICPA. متاح على : 16 أفريل 2025.

<https://www.aicpa.org>

❖ Dao Thi, H. N. (2023). Digital Accounting Systems (DIS): Concepts,

Components and Roles in Business. International Journal of Research

in Vocational Studies (IJRVOCAS), 3(1), 10–14.,

<https://doi.org/10.53893/ijrvocas.v3i1.182>

3. المراجع الأجنبية:

, Components and Roles in Business. International Journal of Research in

Vocational Studies (IJRVOCAS), 3(1), 10–14, p.12

<https://doi.org/10.53893/ijrvocas.v3i1.182>

قائمة الملاحق:

قائمة المراجع:

قائمة الملاحق:

الملحق (01): طلب الموافقة لأجراء تربص ميداني لدى مؤسسة نفضال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université de Ghardala
Faculté des sciences économiques et commerciales et
sciences de Gestion
Département:



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم: مالية ومحاسبة

2025/ 26

غرداية يوم: 3 جمادى 2025

إلى السيد: نورالدين حروز مدير مركز نفضال للزفت غرداية

الموضوع: طلب الموافقة المبدئية لإجراء تربص ميداني

أمرجع: المرسوم التنفيذي رقم 13-306 المؤرخ في 31 غشت سنة 2013، المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 14-85 المؤرخ في 20 ربيع الثاني عام 1435 الموافق 20 فبراير سنة 2014.

في إطار تعزيز التعاون و التبادل ما بين الجامعة و المحيط الاقتصادي و الاجتماعي، و بهدف ضمان إجراء بحوث أكاديمية ذات جودة، يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بطلب الموافقة المبدئية لإمضاء إتفاقية تربص موضوعها إجراء تربص ميداني بمؤسستكم للطلبة التالية أسماؤهم:

- 1 دودو بكير المستوى: ثالثة ليسانس التخصص: محاسبة
- 2 الشيخ دحمان يوسف المستوى: ثالثة ليسانس. التخصص: محاسبة
- 3 حني إلياس المستوى: ثالثة ليسانس التخصص: محاسبة

إلتياز مشروع نهاية الدراسة (تقرير تربص أو مذكرة ماستر) بعنوان :
تقييم البرمجيات المحاسبية و المالية في المؤسسات الاقتصادية

تقبلوا منا وافر التقدير و الإحترام

رئيس القسم



الموافقة المبدئية للمؤسسة المستقبلية



قائمة الملاحق:

قائمة المراجع:

الملحق (02): فاتورة بيع للمؤسسة



BON DE LIVRAISON FACTURE

SOCIETE NATIONALE DE COMMERCIALISATION ET
DE DISTRIBUTION DE PRODUITS PETROLIERS
BP. 73 Route des Dunes - Chéragas Alger RC 99 B 9691

E N° 2405214

N.I.F: 099916000969164

CDS

FACTURE	Code SA		Date de l'Opération			
	Code de Règlement		Code de Livraison			
	Echéance de Paiement		Code de Véhicule			
	N° du 001		Transporteur Véh.			
	N° Du 004		Tracteur			
			Transporteur Tract.			
			N° du bon de commande :			
		Nom du facturier :				
N°	PRODUITS		U.M.E	QUANTITE	PRIX UNITAIRE	MONTANT
	DESIGNATION	CODE PRODUIT				
Total TTC:						
Reçu d'encaissement Ref: 004			NATURE DU PAIEMENT			
			Espèces			
			Chèque N°			
			Virement N°			
			Mandat N°			
			035 N°			
			Montant Total en			
			Lettres Chiffres			
CONDITIONS GENERALES DE VENTE			Signature de caissier			
<p>1 - Les marchandises voyagent aux risques et périls du destinataire. 2 - Toutes réclamations devront être adressées au transporteur seul responsable vis-à-vis du réceptionnaire. 3 - Les prix de facturation sont ceux en vigueur le jour de la livraison de nos marchandises. 4 - Le client doit exiger un accusé de réception pour toutes marchandises rendues. 5 - L'utilisation des emballages pour un usage autre que celui auquel ils sont destinés, est interdite. 6 - Le paiement de la consignation ne peut constituer un titre de propriété, nos fûts cylindres et bouteilles demeurent une propriété inaliénable de la Société NAFTAL. 7 - Le client devra s'acquitter en une seule fois de l'intégralité du montant de la facture les paiements se font au comptant, en espèces, chèque bancaire, virement au C.C.P ou mandat NAFTAL. En cas de difficulté à quelque titre et pour fait quelque cause que ce soit, il est fait attribution de juridiction au Tribunal d'Alger compétent (section commerciale) seul compétent même en cas d'appel en et de pluralité de défendeurs.</p>						
IMP.NAFTAL	Marchandises chargées sont conformes		Marchandises reçues conformes et en bon état		Orig.Client	
	Signature du Chauffeur		Signature du client		1 - Finance 2 - CDS Livreur 3 - Commercial / Transporteur	

